مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م. جامعة الكويت

سياسة الكويت الخارجية
تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي

ملخص
رسالة ماجستير

خيرية أحمد الجمعة

سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية
(الماجستير والدكتوراه)
الرسالة (٧١)

الكويت ٢٠٢٤م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م. جامعة الكويت

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY
1966

سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية
(الماجستير والدكتوراه)
الرسالة (٧١)

سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي

ملخص رسالة ماجستير

إعداد:
خيرية أحمد الجمعة

إشراف:
أ. د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية. كلية العلوم الإجتماعية
جامعة الكويت

الكويت ـ ٢٠٢٤م

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

أ. د. عثمان حمود الخضر
القائم بأعمال نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

أ. د. يعقوب يوسف الكندري
القائم بأعمال مدير المركز. نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. عبدالله عقله الهاشم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
القائم بأعمال رئيس قسم الجغرافيا
كلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة الكويت

أ. د. غانم حمد النجار
قسم العلوم السياسية
كلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة الكويت

أ. د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

د. بدر عثمان مال الله
المدير العام السابق للمعهد العربي للتخطيط
دولة الكويت

سعادة السفير / سميح عيسى جوهر حيات
مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا
وزارة الخارجية ـ دولة الكويت

سعادة السفير / عبد العزيز الشارخ
المدير العام السابق لمعهد سعود الناصر الدبلوماسي الكويتي ـ دولة الكويت

د. ناصر جاسم الصانع
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب)
الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني **cgaps@ku.edu.kw**

الموقع الإلكتروني **www.cgaps.ku.edu.kw**

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز
الطبعة الأولى . الكويت . ٢٠٢٤م

المحتويات

رقم الصفحة

ـ الملخص باللغة العربية.....	١٣
الإطار العام للدراسة	
ـ مقدمة.....	١٥
ـ مشكلة الدراسة.....	١٦
ـ أسئلة الدراسة.....	١٧
ـ فرضيات الدراسة.....	١٨
ـ أهمية الدراسة.....	١٨
ـ أهداف الدراسة.....	١٩
ـ الدراسات السابقة.....	٢٠
ـ **أولًا**: الدراسات العربية.....	٢٠
ـ **ثانيًا**: الدراسات الأجنبية.....	٢٦
الإطار النظري	
ـ تمهيد.....	٣١
ـ تعريف السياسة الخارجية.....	٣٢
ـ مراكز صنع السياسة الخارجية.....	٣٣
ـ محددات السياسة الخارجية.....	٣٤
ـ أهداف السياسة الخارجية الكويتية.....	٣٤

المحتويات	رقم الصفحة

ـ خصائص السياسة الخارجية الكويتية.....	٣٥
ـ أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية.....	٣٦
ـ مراحل تطور السياسة الخارجية الكويتية.....	٣٧
ـ التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.....	٣٧
ـ مفهوم التطبيع لغة واصطلاحاً.....	٣٧
ـ مظاهر وأشكال التطبيع وأبعاده.....	٣٨
ـ أسباب تطبيع دول الخليج العربية لعلاقاتها مع اسرائيل.....	٣٩
ـ دول الخليج والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.....	٤٠
ـ أخطار التطبيع.....	٤٢
منهجية الدراسة وإجراءاتها	
ـ تمهيد.....	٤٤
ـ منهج الدراسة.....	٤٤
ـ مجتمع الدراسة.....	٤٤
ـ العينة الاستطلاعية.....	٤٥
ـ عينة الدراسة.....	٤٥
ـ أدوات الدراسة.....	٤٧
ـ إجراءات الثبات والصدق.....	٤٧

المحتويات	رقم الصفحة
ـ طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:.....	٤٨
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
ـ **المحور الأول**: العوامل المؤثرة على سياسة الكويت الخارجية.....	٥١
ـ **المحور الثاني**: العوامل المؤثرة على سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي.....	٥٤
ـ **المحور الثالث**: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي.....	٥٨
ـ **المحور الرابع**: سمة سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي...	٦٠
ـ **المحور الخامس**: طرق تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي.....	٦٢
ـ **المحور السادس**: الاعتقاد بإمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي مستقبلاً.....	٦٤
ـ **المحور السابع**: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أوعدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي.....	٦٥
ـ التحليل الوصفي لمتوسطات محاور سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.....	٦٨
ـ نتائج الفروق.....	٧٠
ـ الفروق حسب الجنس.....	٧٠

المحتويات

	رقم الصفحة
ـ الفروق حسب العمر.....	٧٢
ـ الفروق حسب المستوى التعليمي.....	٨٢
ـ الفروق حسب الفئة.....	٨٦
ـ الفروق حسب المحافظة	٨٩
ـ عرض نتائج فرضيات الدراسة.....	٩٤
ـ التوصيات.....	٩٧
ـ قائمة المراجع العربية الأجنبية.....	٩٩
ـ المراجع العربية:.....	١٠١
ـ المراجع الأجنبية:.....	١٠٧
ـ الملخص باللغة الإنجليزية.....	١١١

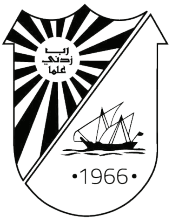

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع «الكيان الإسرائيلي»، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام المنهج التاريخي لتتبع تطور السياسة الكويتية الخارجية في العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، والتي تم اختيارها بشكل عمدي، وتكوّنت من (٢٤٠) مفردة من طلاب قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، والسياسيين الكويتيين، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: جا, ت العبارة التي تنص على «الموقع الجغرافي للكويت» من أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية، وجا, ت عبارة «الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية» في المرتبة الأولى كأهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وجا, ت عبارتا «عدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي»، و«معاداة الكيان الإسرائيلي» في المرتبة الأولى والثانية للتعبير عن محور سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، ويعد التوجّه الشعبي في الشارع الكويتي، والرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي ذا أثر في السياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وأن التغيرات في سياسة بعض دول الجوار، والدول العربية تجاه التطبيع مع

الكيان الإسرائيلي، لا يوجد لها أثر في سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وأخيراً فإن دعم الكويت للقضية الفلسطينية كان من أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية - التطبيع مع إسرائيل ـ سياسة الكويت الخارجية ـ الكويت والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

قد تكون كلمة الصراع هي المصطلح الأقرب لتوصيف العلاقة بين الدول العربية والكيان الإسرائيلي منذ نشأته (Hitman & Zwilling, 2021)، فعلى مدار عقود ممتدة كان الصراع حاضرًا بين الطرفين، وذلك منذ إعلان قيام دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨ على الأراضي الفلسطينية المحتلة استنادًا إلى وعد بلفور، حيث أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، وأعلنت الدول العربية في ذلك الوقت تكاتفها ومواجهتها لعصابات اليهود في الأراضي المحتلة، ومن ذلك الوقت تتعدد ساحات القتال (الروسان، ٢٠١٢).

ومع خطوة السلام التي خطاها الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات تجاه الكيان الصهيوني، صاحب ذلك تحركاً لمياه السلام الراكدة في العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، أو يمكن اختصار هذا التغير على العلاقات بين مصر وإسرائيل (BOUAISSI &BENBOUZID, 2018)؛ لأنه في الجانب المقابل فإن هذا التحرك المصري -الذي بدا منفردًا في ذلك الوقت- قابله طوفان من الرفض العربي، ومع توقيع مصر لاتفاقية السلام بدأ مفهوم جديد في الظهور وهو «التطبيع» بين مصر وإسرائيل.

وبالانتقال إلى دولة الكويت، نجد أن سياستها الخارجية الرافضة للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، والداعمة للقضية والمقاومة الفلسطينية قد اتسمت بالثبات طوال عقود عدة (فرج الله، ٢٠٢١)، ومع اتجاه بعض الدول العربية للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، قد أثير الجدل والنقاش مرة أخرى حول سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الصهيوني، وهو ما يفرض البحث في هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة:

تتأثر العلاقات بين الدول شأنها شأن العلاقات الأخرى بالعديد من العوامل التي تنعكس بطبيعة الحال على سمات هذه العلاقات الدولية (Dessouki & Korany, 2019)، ومن بين هذه العوامل الموقع الجغرافي، والوزن الإقليمي للدول، والصراعات والحروب، وسياسات الدول الخارجية وغيرها، ويمكن القول إن سياسة الكويت الخارجية تتسم بالتزام الحياد الإيجابي في الصراعات، مع الاستمرار في تسجيل المواقف الإيجابية لنصرة العدالة وتحقيق السلم الدولي (الدمخي، ٢٠١٩). وهذه السياسة الخارجية للكويت لا تنبع من فراغ، بل إنها ترسم خطاً منهجياً دأبت عليه القيادة الكويتية منذ نشأة دولة الكويت الحديثة، ووصولاً إلى مرحلة الربيع العربي وما صاحبها وتلاها من تغيرات في منطقة الشرق الأوسط، ومن ثم فإنه نهج يتسم بالثبات والاستمرارية ودعم السلام في المنطقة، والانحياز إلى العدالة، وهو ما يتبدَّى من الدعم المستمر للقضية الفلسطينية وحق عودة الفلسطينيين لأراضيهم،

ومع التحولات الكبيرة في سياسات الدول بشكل عام، وبعض دول الخليج على وجه الخصوص تجاه الكيان الإسرائيلي، وقيام عدد من الدول العربية خلال الفترة الماضية بالتطبيع مع إسرائيل، فإن السؤال المطروح هو: ما مدى تأثير ذلك على سياسة الكويت تجاه الكيان الإسرائيلي؟ وما التغيرات التي قد تطرأ على هذه العلاقات في المرحلة الراهنة أو المستقبل القريب، من حيث انضمام دولة الكويت إلى نظيراتها في التطبيع مع الكيان الإسرائيلي؟ ومن ثم تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي؟

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة، والتي يتبلور أهمها فيما يلي:

- ما أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية؟
- بماذا تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟
- ما أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟
- ما هي طرق تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟
- ما الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير - أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟

فرضيات الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات العلمية التالية:
- التوجه الشعبي في الشارع الكويتي ذو تأثير على السياسة الخارجية الكويتية تجاه التطبيع مع «الكيان الإسرائيلي».
- إن التغيرات في سياسة بعض دول الجوار، والدول العربية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، لا يوجد لها أثر في سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.
- موقف الكويت الداعم والثابت للقضية الفلسطينية من العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي.

أهمية الدراسة:

الأهمية الأكاديمية:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من دراستها للعديد من العوامل المؤثّرة في العلاقات بين الدول، ومدى تأثيرها على تغير سياسات الدول الخارجية تجاه بعضها، ومن ثم فهي تسعى للمساهمة في توصيف عدد من العوامل التي تساهم في تشكيل سياسات الدول الخارجية تجاه غيرها من الدول والكيانات السياسية، كما قد تساهم الدراسة التاريخية لتطورات السياسات الخارجية في التعرف إلى تأثير عوامل عديدة كالتطبيع في العلاقات بين الدول.

الأهمية العملية:

من الناحية العملية فإن الدراسة الحالية تسعى لدراسة السياسة الخارجية الكويتية تجاه القضايا والدول، وعليه فإنها تسعى للمساهمة في تقديم دليل إرشادي لتوصيف السياسة الكويتية الخارجية والعوامل المؤثرة فيها، وهو ما يمكن أن يكون مفيدًا للعاملين في المجال السياسي والعاملين بالدبلوماسية الكويتية لمعرفة محددات السياسة الخارجية الكويتية تجاه قضايا المنطقة.

أهداف الدراسة:

يتمثّل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف إلى سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- الكشف عن العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.
- التعرف إلى العلاقة بين التوجّه الشعبي والسياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.
- الكشف عن تأثير التغيرات في سياسة بعض دول الجوار على سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.
- الكشف عن العلاقة بين دعم الكويت للقضية الفلسطينية وأثرها في السياسة الخارجية الكويتية تجاه التطبيع.

الدراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية:

تناولت عدد من الدراسات العربية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، منها ما يلي:

١. دراسة (أبو سمرة، ٢٠٢١):

تناولت اتفاقية التطبيع بين السودان وإسرائيل، والعلاقات السودانية-الصهيونية، والجذور التاريخية لها، والضغوط الأمريكية على السودان من أجل التطبيع مع إسرائيل، مقابل رفع اسمه من قائمة أسما, الداعمين للإرهاب، وتقديم الدعم والمساعدات المالية له، كما أوضحت الدراسة عدداً من الأخطار التي تعود على السودان نتيجة هذا التطبيع، حيث بيّنت أن الكيان الصهيوني لا يرى في المسلمين جميعاً سوى أعدا, ، ولا يسعى إلا لسرقة الأموال والثروات واستغلال واختراق الأسواق العربية، مع استمرار العمل على إضعاف وتفكيك جميع الدول العربية والإسلامية، والتآمر ضدها، وضد شعوبها، وأراضيها، كما تعرّضت الدراسة إلى العلاقة بين التطبيع وبين محاولة الكيان الصهيوني تصفية القضية الفلسطينية.

٢. دراسة (زواوي، ٢٠٢١):

سعت الدراسة إلى تناول اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٨م وانعكاساتها على الصراع العربي الإسرائيلي وعلى القضية

الفلسطينية، فقد نجحت إسرائيل في تحقيق هدفها من خلال عزل مصر عن دول المواجهة العربية في الصراع العربي الإسرائيلي، كما حاولت الدراسة الكشف عن المواقف الفلسطينية المختلفة من اتفاقية كامب ديفيد التي اعتبرها الطرف الفلسطيني أنها تشكِّل أخطر حلقات المؤامرة المعادية منذ عام ١٩٤٨م، كونها أتت لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية، وتضمّنت وسائل وأنظمة وقوانين تمنع المقاومة الفلسطينية من استرجاع حقوقها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة رفض المقاومة الفلسطينية في فترة السبعينيات لمشروعات التسوية وتبنيها الكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتحرير فلسطين، لذا رفضت الاتفاقية جملةً وتفصيلاً، وكانت أخطر نتيجة هي خسارة المقاومة لأكبر دولة عربية ـ مصر ـ في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

٣. دراسة (خلف الله، ٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تداعيات التطبيع على القضية الفلسطينية في ظل الانقسام السياسي الفلسطيني، حيث تناولت الدراسة ما تعيشه القضية الفلسطينية من حالة من التشتت في المواقف والقرارات، علاوة على ما تتعرّض له من ضغوط خارجية تضعف قرارها الداخلي، ولهذا جا, ت هذه الدراسة لتبين أثر التطبيع العربي في السياسة الخارجية الفلسطينية في ظل الانقسام السياسي الفلسطيني، واستخدمت لتحقيق ذلك المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى نظرية صنع القرار، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن التطبيع الخليجي الإسرائيلي زاد

الموقف السياسي الفلسطيني الخارجي ضعفاً وتيهاً، بالإضافة إلى غياب موقف رسمي عربي تجاه عملية التطبيع، مما خلق مواجهة مع المواقف الرسمية والشعبية الفلسطينية والعربية الرافضة للتطبيع.

٤. دراسة (الجبالي، ٢٠٢١):

سعت إلى تناول تطبيع العلاقات بين كلٍّ من المغرب وإسرائيل، وشملت رصد تاريخ العلاقة بين الطرفين وجوانب الخصوصية فيها، وإلى أي حد ساهمت الدوافع التي ساقها المغرب انطلاقاً من تلك الخصوصية في تبرير اتفاقه، وخلصت الدراسة إلى أن رهان الدول العربية لحل أزماتها الوطنية على حساب التطبيع مع إسرائيل عبر البوابة الأمريكية كما في النموذج المغربي، يعمّق الشرخ العربي – العربي ويفوّت فرصة أي تعاون عربي مشترك لحل القضية الفلسطينية، ويكون للطرف العربي فيه دور الداعم المرجّح للموقف الفلسطيني لا المعطّل أو المثبّط بتقوية موقف الاحتلال الإسرائيلي.

٥. دراسة (معلا، ٢٠٢١):

سلّطت الدراسة الضوء على التحولات في موقف النظام العربي تجاه الاحتلال الإسرائيلي، وسعت لرصد تداعيات التراجع المتتالي في مواقفه على الأمن القومي العربي، والقضية الفلسطينية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن التحول في موقف النظام العربي تجاه إسرائيل، والذي تُرجم بالتوجّه المتتالي لعقد اتفاقات سلام فردية، أو طرح مبادرة جماعية لحل الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، لم يسهم في الوصول لحل القضية الفلسطينية،

بل كان على حسابها وساعد في تهميشها، ومن جهة أخرى كرّست الاتفاقيات الفردية مع الاحتلال واقع التجزئة العربي، وجعلت الأمن القومي العربي أكثر هشاشة، فيما باتت محاولات استعادته وترميمه أكثر صعوبة.

٦. دراسة (أبو صليب، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل التي دفعت الكويت إلى لعب دور الوسيط في سياستها الخارجية، والعوامل الرئيسة التي اعتمدت عليها دولة الكويت في أداء هذا الدور والمساهمة في نجاحه، كما هدفت الدراسة إلى تحديد المراحل الرئيسة التي تطور فيها دور الوساطة في السياسة الخارجية للكويت، وقد توصّلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات منها أن من أهم العوامل التي دفعت الكويت إلى لعب دور الوسيط في سياستها الخارجية هو: البحث عن الدور، والتسويق، وتشكيل صورة إيجابية، وتحقيق الاستقرار الخارجي، وخلصت الدراسة إلى أن العناصر الأساسية التي اعتمدت عليها الكويت في أداء هذا الدور هي العوامل الهيكلية لسياستها الخارجية، والتي تقوم على مبادئ التوازن والحياد الإيجابي، والعوامل الشخصية المتمثلة في شخصية أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، والعوامل الاقتصادية المتمثلة في الموارد المالية لدولة الكويت.

٧. دراسة (العامودي، ٢٠١٦):

هدفت إلى تناول التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني، وذلك من خلال التعرض لمفهوم التطبيع بأنه إعادة علاقات طرفين معينين إلى الوضع

الطبيعي الذي كان عليه قبل أن يطرأ موقف صراعي بينهما، وخلصت الورقة إلى الكشف عن مقاومة التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني، والتوقف الفوري عن استضافة الشخصيات الصهيونية والتعاطي معها في الإعلام العربي، ودعم وجهة النظر السياسية العربية المفندة لادعاءات الصهاينة وتعميقها في الوعي العربي، والتوقف عن ذكر الأخبار الصادرة من الصحف، والقنوات التابعة للكيان الصهيوني دون تفنيدها، وتقديم وجهة النظر العربية لها.

٨. دراسة (النعامي، ٢٠١٦):

سعت الدراسة إلى الكشف عن أسباب رفض المجتمع الصهيوني التطبيع مع العرب، فالتطبيع مع العرب في المفهوم الصهيوني يعني تطبيعًا رأسيًا وليس أفقيًا أي بين المؤسسات السياسية والأمنية والعسكرية في الكيان الصهيوني والعالم العربي، بشكل يسمح للكيان الصهيوني الإفادة من التعاون الأمني والاستخباري مع العرب، وتوظيف هذه العلاقة في مواجهة التحديات التي يتعرّض لها هذا الكيان دون أن يكون مرتبطًا بتعهد هذا الكيان بإبداء أية مرونة في كل ما يتعلّق بتسوية الصراع، ويعد التطبيع الأفقي مرفوضًا من قِبل الصهاينة بسبب الدور الذي تلعبه المرجعيات الدينية، والنخب السياسية، والمستويات الأمنية في الكيان الصهيوني، والتي تجرّم التطبيع بين المجتمعات العربية والمجتمع الصهيوني، وأوضحت الورقة موقف النخب الأمنية، وتوجهات المجتمع الصهيوني، وخلصت للقول بأنه لا يمكن تجاهل انحياز المجتمع الصهيوني نحو اليمين المتطرف

بسبب طابع التحولات الديموغرافية والإثنية التي طرأت داخل الكيان الصهيوني وهو ما عزَّز الرفض الاجتماعي للتطبيع.

٩. دراسة (الدويهيس، ١٩٩٢):

تناولت هذه الدراسة طبيعة عوامل وأهداف ووسائل السياسة الخارجية لدولة الكويت وتطبيقها في علاقات دولة الكويت مع دول الخليج، وعلاقتها بأشقائها العرب من خلال جامعة الدول العربية، كذلك علاقتها بدول العالم الثالث الإسلامية، وذلك من خلال تنظيم المؤتمر الإسلامي، وعلاقتها بالدول غير الإسلامية من خلال حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ والأمم المتحدة، وأخيراً العلاقات الدولية التي تم اختزالها إلى العلاقات الكويتية الأمريكية والعلاقات الكويتية السوفيتية، وتم التركيز من خلالها على أهم النتائج التي تم التوصل إليها خلال موضوعات الرسالة، وبيان الجوانب الإيجابية والسلبية التي عكستها العوامل، والوسائل التي تعتمد سياسة الكويت الخارجية منذ الاستقلال وحتى ما بعد انتهاء أزمة الخليج.

١٠. دراسة (محمد، ٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث والاستقصاء حول معنى السلام، وفحص بعض المفاهيم المعنية، مثل العدالة والأمن، كما هدفت إلى توضيح مفهوم السلام من أجل خلق الأساس النظري لبدء نقاش علمي حول الآراء المؤيدة والمعارضة، وتقديم رأي آخر متعارض ذي بُعد جديد لما يسمَّى السلام مع إسرائيل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة إن

لم يكن التناقض ما بين المفهومين العربي والصهيوني للسلام، كما توصلت الدراسة إلى أنه يجب على الدول العربية إذن أن تتعامل مع السلام وفق منطوقه السياسي الواقعي، والذي يستقيم مع المصالح السياسية والأمنية العليا، والذي يقوم على عدم التصريح بالتخلي عن الخيار العسكري قبل تحقيق السلام العادل نسبة للدول العربية وليس الحكومات، والتمسك بدعم المقاومة المسلحة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Albzour et al., 2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم التطبيع في سياق الاستعمار الاستيطاني في فلسطين: ثنائية القبول والرفض، حيث ارتبط مفهوم التطبيع بعملية السلام مع الإسرائيليين على الصعيدين العربي والفلسطيني، ولذلك فقد هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل نقدي وتفكيكي لمفهوم التطبيع في سياق النظام الاستيطاني الاستعماري، ودراسة أنساب هذا المفهوم (Généalogie) من خلال التحقيق في الفرضيات التاريخية ذات الصلة، والتي من بينها افتراض وجود اختلافات تاريخية فيما يتعلّق بمظهر التعبير الصوتي وممارسته (ممارسة سياسية، رسمية، عامة)، وافتراض وجود تحولات معرفية تاريخية حدثت فيما يتعلّق بتصورات العرب، والتأمل السياسي الذي شكَّل الصورة والعلاقة مع المستعمر، نتيجة ممارسة تطبيع المفهوم في السياسة.

٢. دراسة (Albzour, 2019):

حاولت الدراسة تتبع مصطلح التطبيع، منذ إطلاق عملية أوسلو للسلام في عام ١٩٩٣، حيث تم استخدام مصطلح «التطبيع» لوصف السياسات التي تهدف إلى الاعتراف بدولة إسرائيل وإقامة علاقات «طبيعية» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في حين أن السلطة الفلسطينية كانت داعمة لسياسات التطبيع، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن فهم التطبيع كان متعدد الأوجه، وأن دعم الاتصال والتعاون عبر خطوط المجموعة (أي مع الإسرائيليين) على نوع العلاقات بين المجموعات، وفي المتوسط كان المستطلعون أكثر دعمًا للعلاقات داخل المجال السياسي.

٣. دراسة (Rabi & Mueller, 2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين دول الخليج العربية وإسرائيل منذ ١٩٦٧، حيث تتبعت الدراسة الموقف المتغيّر لدول الخليج العربية تجاه إسرائيل منذ حرب حزيران / يونيو ١٩٦٧، في الفترة من حرب ١٩٦٧ إلى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩، حيث قاطعت دول الخليج العربية في معظمها، إسرائيل بما يتماشى مع المتطلبات العربية، بينما صوَّرت الدعاية الإيرانية في عهد الخميني (١٩٧٩-١٩٨٩) حكام دول الخليج العربية على أنهم أتباع للصهيونية والإمبريالية، وكانت العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي وإسرائيل لعنة، وفي التسعينيات، قدّم مجلس التعاون الخليجي دعمًا حذرًا لعملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وقام اثنان من أعضائه، عُمان وقطر، بتوسيع العلاقات التجارية مع إسرائيل في تحدٍّ للأعراف العربية والخليجية.

٤ . دراسة (Yitzhak, 2017):

سعت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقات بين الأردن وإسرائيل منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٥، حيث أوجدت المصلحة المشتركة للنظام الهاشمي والحركة الصهيونية أول فرصة للتعاون والتي تطورت إلى علاقات اقتصادية وتبادل استخباراتي خلال الفترة من عهد الملك عبد الله الأول، حيث تم تشكيل تحالف استراتيجي حقيقي بين الأردن وإسرائيل في الخمسينيات، عندما حاول الرئيس المصري جمال عبد الناصر، مع عناصر عربية قومية أخرى، تقويض نظام الملك حسين والإطاحة به، وفي الوقت ذاته وقفت إسرائيل بلا تردد إلى جانب الحاكم الهاشمي لحماية السيادة على الأراضي الأردنية، ومن أهم النقاط التي أشارت إليها الورقة أن حقيقة وقوف إسرائيل إلى جانب النظام الهاشمي خلال معظم فترات وجوده ترجع إلى شراكة استراتيجية ستستمر حتى لو تم إلغا , معاهدة السلام يومًا ما.

٥ . دراسة (Alsaftawi, 2016):

هدفت الدراسة إلى تناول العلاقات التركية مع الكيان الإسرائيلي، وتغيّر الموقف حول مفهوم التطبيع، حيث أوضحت الدراسة أن العلاقات التركية الإسرائيلية تأثرت بشكل كبير في التطورات في المنطقة، حيث بدأت العلاقات تتدهور بعد حرب غزة عام ٢٠٠٨، وبلغت ذروتها في حادث ما في مرمرة عام ٢٠١٠، ولم تبدأ عملية التطبيع المطوّلة حتى عام ٢٠١٣، ووصلت إلى اتفاق في يونيو ٢٠١٦، وسلّطت الدراسة الضوء على الظروف

المحلية والإقليمية والعالمية التي أدت إلى التطبيع بين تركيا وإسرائيل، وتعمل على تحليل أسباب العملية المطوّلة بين اعتذار رئيس الوزرا, الإسرائيلي نتنياهو العلني لرئيس الوزراء التركي آنذاك أردوغان في مارس ٢٠١٣ والاتفاق الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٦، وتجادل الدراسة بأن إعادة تموضع السياسة الخارجية التركية مدفوعة محليًا بعد تنحي الرئيس السابق، مكّن رئيس الوزراء التركي داود أوغلو من الاتفاق، بينما دفع السياق الإقليمي المتغيّر والعزلة النسبية لكل من إسرائيل وتركيا كلا البلدين إلى إصلاح العلاقات.

٦. دراسة (Guzansky, 2015):

حاولت الدراسة الكشف عن تطورات العلاقات بين دول الخليج العربي والكيان الإسرائيلي، وذلك كما توضح الورقة أنه انتقل من التعاون الضمني إلى المصالحة، حيث تشير الدراسة إلى أن دول الخليج فضّلت التمسك بالموقف العربي الأساسي تجاه إسرائيل، وإن كان مكملًا لهذه المواقف بتعديلاتها، وأحيانًا تكون مهمة، لكن التهديد المشترك من إيران أصبح مصدر تقارب بين دول الخليج وبين إسرائيل، حتى لو بقيت إقامة «علاقات طبيعية» معتمداً على التقدم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، والإجماع العربي، وسياسة دول مجلس التعاون الخليجي، وقد أوضحت الدراسة أن الجانبين لكل منهما منطقه الخاص، من حيث تفضيل الحفاظ على سياسة مزدوجة تقبل من جهة عدم التطبيع، لكنها تحافظ من جهة أخرى على روابط نشطة، وإن كانت ضمنية.

ما يميّز الدراسة الحالية:

تتميّز الدراسة الحالية عن سابقاتها من حيث اختيار موضوع الدراسة والذي يتضمّن دراسة وتحليل سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، حيث لم تتعرّض أيًا من الدراسات السابقة لهذا الموضوع تفصيلًا بالدراسة والتحليل، كما تتميّز هذه الدراسة في اعتمادها على الجانب الميداني في البحث العلمي.

مجال الدراسة وحدودها:

تتمثّل الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في دراسة السياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، أما الحدود الزمنية فتتمثّل في دراسة تاريخ السياسة الكويتية الخارجية تجاه الكيان الصهيوني منذ استقلال الكويت في العام ١٩٦١، وحتى اللحظة الراهنة في العام ٢٠٢٢.

الإطار النظري

تمهيد:

تقوم سياسة الكويت الخارجية على مبدأ التوازن والاعتدال في الشؤون الإقليمية والدولية كافة، حيث إن موقف الكويت الجيوسياسي يلزمها بتبني سياسة الحياد، وعدم المشاركة كطرف في النزاعات الإقليمية في منطقة تتأثر بالاضطرابات المستمرة، وقد حاولت الكويت منذ استقلالها عام ١٩٦١ استخدام الأدوات المتاحة كافة لتحقيق أهدافها الخارجية، وأهم هذه الأدوات هي الأداة الدبلوماسية. (أبو صليب، ٢٠٢٠، ص:١٥)

وتعد منطقة الخليج واحدة من أكثر المناطق توترًا واضطرابًا في العالم، حيث شهدت ثلاث حروب كبرى في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٣، وبسبب القرب الجغرافي للكويت من هذه الأحداث الكبرى، فقد تأثرت بشكل كبير داخليًا وخارجيًا، وتباينت استجابة الكويت لهذه الأحداث اعتمادًا على قدرتها على تحقيق أهداف سياستها الخارجية، والتي تعبّر عن توجهات أصلية تعكس الموقف التاريخي والسياسي لهذا البلد على المستويين الإقليمي والدولي، لذلك فهي سياسة نشطة وفاعلة وصلت في مواجهة التهديدات التي تواجه دولة الكويت إلى مرحلة

إلغا , الدولة نفسها، واندماجها القسري في الدولة العراقية عندما تعرّضت للغزو العراقي في ٢ أغسطس ١٩٩٠ (أسيري، ١٩٩٣، ص:٣٨١). ولكن بقدرة وثقل السياسة الخارجية للكويت، والتي تجلّت في المواجهة العالمية للنظام العراقي، الذي تجرّأ على غزو واحتلال الكويت واعتبارها إحدى محافظاته، حيث استطاعت السياسة الخارجية للكويت أن تلعب دورها الحقيقي في التعبئة العالمية ضد نظام صدام حسين، باستخدام الأدوات الدبلوماسية، والإعلامية، وتوظيف قدرات الدولة لتحقيق الهدف الوطني، وهو تحرير الكويت والحفاظ على الدولة ومكوّناتها واستعادة الشرعية (العجران، ٢٠١٥، ص:٥٦٧).

تعريف السياسة الخارجية:

من التعريفات الشائعة لمصطلح السياسة الخارجية تعريف (أسيري، ٢٠١٧، ص: ١٩) بأنها مجموعة من المبادئ والسياسات والقرارات التي تطبقها الدولة وتتبعها في علاقاتها الدولية، ويمكن تعريفه أيضًا بأنه السلوك السياسي الخارجي المؤثر، والمتعمد لصانع القرار (الرمضاني، ١٩٨٩، ص: ٢٦)، ويوجد العديد من التعريفات للسياسة الخارجية، تعد الأكثر شمولاً، حيث يعرّفها «جيمس روزنا» بأنها مسار العمل الذي يتبع بوعي من قِبل الممثلين الرسميين للمجتمع الوطني من أجل الموافقة أو تعديل موقف معين في النظام الدولي بطريقة تتفق مع الأهداف المحددة مسبقًا، وفي سياق آخر، يتم تعريف السياسة الخارجية بأنها قيام الحكومات بأفعال وإجراءات تهدف إما إلى الحفاظ أو تعديل الجوانب الموجودة على الساحة الدولية (المجلاد، ٢٠٢١، ص: ٢١٤).

وتختتم الباحثة بتعريف إجرائي للسياسة الخارجية بأنها أي إجراء أو عمل تقوم الدولة به خارج حدودها على الساحة الدولية، وتحاول من خلاله تحقيق أهدافها، أو تجنّب ما قد يصيبها، أو على الأقل تخفيف الضرر، وهي مجموع أنشطة الدولة الناتجة عن اتصالاتها الرسمية مع مختلف الجهات الفاعلة في النظام الدولي، وفقًا لبرنامج جيد التخطيط ومحدد جيدًا، يهدف إلى تعديل سلوك الدول الأخرى، أو الحفاظ على الوضع الراهن في علاقات دولية، كما يتأثر بالبيئات الداخلية والخارجية.

مراكز صنع السياسة الخارجية:

تختلف عملية صنع السياسة من بلد إلى آخر حسب تركيبة النظام السياسي، ومع ذلك، على الرغم من هذا الاختلاف، هناك مبادئ مشتركة في تشكيل السياسة الخارجية بغض النظر عن طبيعة النظام السياسي، حيث تشارك العديد من الوكالات والأجهزة الحكومية في صنع القرار الخارجي والتي تميل إلى أن تكون لها مفاهيم مختلفة، وهنا نميّز بين نوعين:

المؤسسات الحكومية: يتم تمثيل المؤسسات الحكومية من قِبل خطاب الأمير والسلطة التنفيذية وما يتبعها من أجهزه فرعية، مثل: الوزارات والمؤسسات العامة، والسلطة التشريعية ولجانها.

المؤسسات غير الحكومية: هي المؤسسات التي تعمل خارج الحكومة ولها تأثير في تشكيل السياسة الخارجية، وتعد الأحزاب السياسية وجماعات المصالح ووسائل الإعلام والرأي العام من أهم المؤسسات غير الحكومية

المؤثّرة في السياسة الخارجية، هذا بالاضافة إلى اللوبي أو ما يُعرف بجماعات الضغط، والأحزاب السياسية.

محددات السياسة الخارجية:

تشير محددات السياسة الخارجية إلى العوامل المتعددة التي تؤثّر بطريقة أو بأخرى في توجّه وتبلور السياسة الخارجية لدولة ما (مصباح، ١٩٩٩، ص: ١٢٩):

١ ـ المحددات الداخلية: وهي جزء من إقليم الدولة والمرتبطة ببنائها الذاتي، والتي من خلالها يمكن للدولة أن تصمم، وتحدد أهداف وتوجهات سياستها الخارجية، وتشمل المحددات الداخلية المحددات الجغرافية، والمحددات البشرية، والمحددات الشخصية، والمحددات الاجتماعية، والمحددات السياسية، والمحددات العسكرية (فرانكل، ١٩٨٤، ص: ٤١).

٢ ـ المحددات الخارجية: يعتبر الشكل الدولي، أو الإقليمي أحد أهم محددات السياسة الخارجية لأي بلد، وإن نموذج توزيع القوة داخل نظام دولي يتميّز بالاستقطاب القوي الذي يجعل من الصعب على بلد ما تبني سياسة العزلة (العياصرة، ٢٠١٩، ص:٤).

أهداف السياسة الخارجية الكويتية:

إضافةً إلى القوة، والرفاهية، والمكانة، فإن هنالك مجموعة أخرى من الأهداف التي تسعى دولة الكويت إلى تحقيقها من خلال سياستها الخارجية، وهي:

١ ـ حماية المصالح والقيم العربية والإسلامية، والحفاظ على وتيرة ثابتة في التعامل مع الدول العربية، والإسلامية، وتطبيق مفهوم العدالة في العلاقات الدولية.

٢ ـ استثمار أرباح سياسة المشاركة في توزيع الثروة، أو في مساعدة الدول الأخرى، وذلك بما يخدم شؤون الكويت الوطنية والإقليمية أولاً، وشؤون العالم العربي والإسلامي ثانياً.

٣ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، ورفض أي محاولة للتدخل في شؤونها داخلياً، مع رفض العدوان المسلح في العلاقات الدولية، والعمل على حماية أمن وسيادة الدولة.

٤ ـ ضمان أمن واستقرار منطقة الخليج العربي، ومنع المنطقة من الدخول في حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار، عن طريق تحقيق التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي على مختلف المستويات.

٥ ـ نبذ العدوان المسلّح في العلاقات الدولية، والوقوف إلى جانب المعتدي، وتأييده في موقفه تجنباً للظلم (الدويهيس، ١٩٩٢، ص:٨٦-١٠٦).

خصائص السياسة الخارجية الكويتية:

تتجلّى ملامح هذه السياسة أو الديناميكية في الخصائص التالية:

١ ـ تفسر سياسة الحياد التي تنتهجها الكويت بأن قدرتها الدفاعية ضد التهديدات الخارجية محدودة نسبياً.

٢ ـ السياسة الخارجية للكويت خارجية في التأثير والاتجاه، أي أنها تعتمد على ردود فعل وتداعيات الأحداث الخارجية والعوامل والمتغيرات المحيطة.

٣ ـ تركت التحديات التي واجهتها الكويت من جيرانها (إيران والعراق) آثاراً في سياستها الخارجية أدّت إلى تشدد تقليدي في سياساتها الداخلية والخارجية.

٤ ـ تمتلك الكويت الثروة النفطية، مما منحها ميزة القدرة على استثمار ثروتها النفطية والمالية في إقامة العلاقات الدبلوماسية والسياسية والتحالف مع القوى الأخرى (أسيري، ١٩٩٣، ص: ٢٧).

أدوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية:

يتم استخدام العديد من الأدوات لتنفيذ السياسة الخارجية لدولة الكويت، وأهمها:

١ ـ **الدبلوماسية**: وقد تطوّرت على مسارين متوازيين: العمل السياسي والدعم الاقتصادي من خلال المؤسسات الكويتية المحلية أو الإقليمية التي تتمتع الكويت بحضور بارز فيها (السعيدي، ٢٠٢١، ص: ١٨٠).

٢ ـ **الأداة الاقتصادية**: وذلك من خلال استخدام الفوائض المالية للمشاركة في عملية التنمية.

٣ ـ **الأداة الإعلامية**: بعد التحرير بدأت وزارة الإعلام بالتنسيق مع وزارة الخارجية في فتح مكاتب إعلامية متخصصة تابعة مباشرة للسفارة وغيرها من الجهات المستقلة عن وزارة الإعلام (المرزوق، ٢٠٠٢، ص: ٢٩).

مراحل تطور السياسة الخارجية الكويتية:

مرّت الكويت بمراحل عدة منذ حصولها على الاستقلال وهي: الدفاع عن الوطن والبقاء السياسي (١٩٦١- ١٩٦٣)، ومرحلة البرجماتية والمنهاج العملي (١٩٦٣- ١٩٧٩)، ومرحلة التذبذب وعدم الثبات (١٩٧٩- ١٩٨٦)، ومرحلة القلق من التطورات في البيئة الإقليمية (١٩٨٧- ١٩٩٠)، ومرحلة الغزو العراقي (١٩٩٠-١٩٩١)، ومرحلة التردد وعدم وضوح الرؤية (١٩٩١ - ١٩٩٥)، والتأهيل والتجديد (١٩٩٥- ٢٠٠٠)، ومرحلة الحالة (٢٠٠٠- ٢٠٠٣)، ومرحلة ما بعد سقوط النظام العراقي (٢٠٠٣- حتى الآن) (أسيري، ٢٠١٠، ص: ٢٥١).

التطبيع مع الكيان الإسرائيلي:

تعتبر قضية التطبيع العربي الإسرائيلي قضية خطيرة في الصراع السياسي العربي الحالي، خاصة بعد الربيع العربي وما نتج عنه من حكومات أكثر استبداداً وقمعاً من سابقاتها في بعض الدول العربية، ومع تآكل الهوية الثقافية والفكرية العربية بات التطبيع يمثل تهديداً حقيقياً للثوابت العربية الإسلامية، حتى الشعوب التي ترفض التطبيع وتعارضه لا تستطيع إجبار حكوماتها على الانسحاب والتخلي عن التطبيع، فالأنظمة العربية لا تعطي الأولوية لمطالب مواطنيها، وهذا في مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية (الطناني، ٢٠٢١).

مفهوم التطبيع لغة واصطلاحاً:

التطبيع لغة: يعرّف قاموس أكسفورد «التطبيع» بأنه جعل شيء متوافق ومناسب مع الظروف الطبيعية وأنماط الفعل الطبيعي، وتطبيع شيء ما هو

تطبيعه وتكييفه مع الظروف العادية، بمعنى آخر التطبيع هو عملية تغيير حالة ما هو شاذ غير مألوف، أو غير طبيعي إلى طبيعي، ومألوف، وعادي (الحسين، ١٩٧٩، ص: ٤٣٨-٤٣٩).

ويختلف تعريف التطبيع اصطلاحياً من باحث إلى آخر ومن دراسة إلى أخرى حسب وجهة نظر الباحثين، فمنهم من يراها مشاركة في أي مشروع محلي، أو إقليمي، أو دولي مباشر، أو غير مباشر بين عرب أو فلسطينيين سواء أفراد، أو مؤسسات مع الكيان الإسرائيلي، فالتطبيع يعد مشروع إنشاء كيان غريب في هذا البلد، وهو الهيمنة على العالم العربي (سمارة، ٢٠١٠، ص: ٧-٨).

ويلقي المسيري (١٩٩٩، ص:١٣) الضو, على البُعد التاريخي لمصلح التطبيع، مشيرًا إلى أنه مصطلح صهيوني ظهر لأول مرة في المعجم الصهيوني للإشارة إلى اليهود المنفيين؛ لأن الصهيونية قدّمت على أنها الحركة السياسية التي من شأنها تطبيع اليهود، أي تعيدهم إلى «طبيعتهم» كأمة واحدة مجتمعة في مكان واحد بدلاً من مجموعات تنتمي إلى دول مختلفة (العشماوي، ٢٠١٩، ص ٨٦٥).

مظاهر وأشكال التطبيع وأبعاده:

يرى داود (٢٠٠٢، ص:١٢) أن هناك العديد من وسائل التطبيع بين الدول حسب الظروف، والأسباب المتعلّقة بأوضاع الدول التي تعمل على تطبيع العلاقات بينها، وبشكل عام فإن التطبيع بين الدول مهما ظهر منه، يتبع ثلاثة أنماط أساسية ورئيسة هي:

التطبيع السياسي: ويعني إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية بين الدول العربية وإسرائيل، والحديث عن النزاع، وليس الصراع، ووصم المقاومة بالإرهاب، وعدم تحميل إسرائيل مسؤولية المصائب والتهجير الذي يعاني منها الشعب الفلسطيني، حيث يعد التطبيع السياسي مع إسرائيل، تجاهلًا لسياساتها العدوانية والإجرامية، والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني (شعيب، ٢٠١٦، ص: ٢٨٧).

التطبيع الاقتصادي: ويعني فتح الأسواق العربية أمام المنتجات الإسرائيلية، وإنشاء مراكز صناعية مشتركة (أبو سمرة، ٢٠٢١، ص:٢٦)، وهي كما أوضحها شعيب (٢٠١٦، ص: ٢٨٨) تتضمن تعظيم التجارة وحرية تجارة البضائع، وزيادة التعاون في قطاع النفط، وفي مجال النقل والمواصلات، والسيطرة على القطاع الزراعي العربي.

التطبيع الثقافي: ويمثّل الجانب الثالث للتطبيع مع إسرائيل، وهو يعني فتح العقول، والقلوب على «التغلغل الإسرائيلي»، وذلك لتذليل العقبات التي تحول دون الاستسلام لواقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وإعادة تشكيل المنطقة ثقافيًا من خلال البناء على نقاط القوة في المشروع الإسرائيلي مع ضعف الانتما, والشعور الوطني (مضيه، ١٩٩١، ص:٤٧-٤٦).

أسباب تطبيع دول الخليج العربية لعلاقاتها مع إسرائيل:

هنالك أسباب عدة دفعت بعض الدول لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل:

١ ـ الاستجابة للضغوط من الإدارة الأمريكية التي تحتاج إلى مكاسب سياسية في الحملة الانتخابية.

٢ ـ محاولة توفير غطا, أمريكي – إسرائيلي لحماية حكومات الخليج من التهديد الإيراني.

٣ ـ الرغبة في تأكيد انسجام سياسات هذه الحكومات مع السياسة الأمريكية فيما يتعلّق بالعلاقة مع إسرائيل.

٤ ـ الاستثمار في التحالف الإقليمي مع إسرائيل لمواكبة القوة والنفوذ المتنامي لتركيا في المنطقة (الحمد، ٢٠٢٠، ص:٧٩).

دول الخليج والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي:

أصبح تطوير العلاقات الودية بين إسرائيل، وبعض دول الخليج العربي ديناميكية جديدة مفاجئة للشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين، حيث مثّلت الاتفاقيات الدبلوماسية التي وقّعتها دولتا الإمارات والبحرين مع إسرائيل في عام ٢٠٢٠م تقدماً ملحوظاً في هذه العلاقات (The Abraham Accords ، 2022).

أما الرياض فهي تتعاون وتل أبيب سراً منذ سنوات في تبادل الأمن والاستخبارات، لكن المملكة الخليجية لديها حساباتها الخاصة، إذ أرادت إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات (Orkaby, 2015)، وهذا يشمل مكانتها الفريدة في العالم الإسلامي كخادمة للحرمين الشريفين، والشرعية التي يجب أن يحميها آل سعود في هذا الدور، (Ibish, 2020)، ومع ذلك تشير الإشارات من المؤسسة السياسية، ولا سيما جيل الشباب بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بوضوح إلى نهج مختلف مع إسرائيل

والـذي لا يستبعد تطبيع العلاقات قبل التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسـطيني (FAROUK, 2020).

أمـا بالنسبة لسلطنة عُـمان، فهي ولـو لم تطبّع علاقاتهـا مع إسرائيـل، إلا أنهـا تبنّـت دائـماً نهجـاً غـير تقليـدي بـين الـدول الأعضـاء في مجلـس التعـاون الخليجي، حيث دعمت مصر علناً في معاهدة السلام الموقّعة مع إسرائيل في عـام ١٩٧٩م، واسـتضافت كبـار المسـؤولين الإسرائيليـين منـذ منتصـف التسـعينيات (Rahman, 2021)، كـما أنهـا وعـلى عكـس دول المنطقـة، فـإن علاقاتهـا مـع إسرائيـل لا تنبـع مـن الرغبـة في مواجهـة القـوى الإقليميـة المتنافسة، ولكـن مـن موقـف الحيـاد والدبلوماسية العُـماني الراسـخ، ورغبتها في الحفـاظ عـلى علاقـات إيجابيـة مـع جميـع دول المنطقـة، بـما في ذلـك إسرائيـل وإيـران (Baabood, 2017, p30-31).

أمـا قطـر، فـإن سياسـتها الخارجيـة تتضمـن فكـرة تطويـر علاقـات فعّالـة مـع إسرائيـل، وهـي تفعـل ذلـك منـذ منتصـف التسـعينيات، وقـد اتخـذت الدوحـة الاسـتفادة مـن هـذا للعـب دور أكثـر فاعليـة مـن أي مـن أعضـاء مجلـس التعـاون الخليجي في السـاحة الإسرائيلية الفلسـطينية، وخاصـة في غـزة كوسـيط بـين إسرائيـل وحمـاس، وكمصـدر للاسـتقرار المـالي (Amer, 2019)، ولكـن يمكـن لقطـر أن تحـذو حـذو الإمـارات والبحريـن عـلى طريـق التطبيـع إذا أصبحـت المكاسـب أكـبر مـن أن تتجاهلهـا (SPYER, 2020).

وأخـيراً، فقـد بـرزت دولـة الكويـت بـين دول مجلـس التعـاون الخليجـي في معارضتهـا الصريحـة لإقامـة علاقـات مـع إسرائيـل، في حـين أن الشـعب

الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، وكان المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد قال قبيل وفاته إن الكويت لا ترغب في تغيير سياساتها الإقليمية، وستكون آخر من تطبع العلاقات (STAFF, 2020).

أخطار التطبيع:

مما لا شك فيه أن تطبيع العلاقات بين إسرائيل، وبعض الدول العربية جلب معه أخطاراً عدة على المجتمع العربي في المنطقة بشكل عام، والقضية الفلسطينية بشكل خاص، ومن أهمها:

من الناحية السياسية: وهو الحصول على اعتراف من الدول العربية، وخاصة الدول المطبعة معها، بالطابع اليهودي لدولة إسرائيل، وهو ما سيتبعه تصفية القضية الفلسطينية، ويؤدي إلى فقدان الوزن السياسي لكل من مصر، وسوريا، والعراق في المفاوضات مع إسرائيل (الحمد، ٢٠٢٠، ص: ٧٩-٨٢).

من الناحية العسكرية: من أكبر هذه الأخطار محاولة إسرائيل إغفال كونها العدو الرئيس للعالم العربي، وأن هذا العدو هو إيران، وأن التحالف مع إسرائيل هو الحل للحفاظ على أمن الدول العربية، مما سيسمح بتقليل عدد الجيوش في الدول العربية (موسى، ٢٠٢٠)، هذا بالإضافة إلى تحديد القدرات العسكرية والدفاعية لهذه الدول، ومنعها من حيازة أسلحة معينة حتى تكون إسرائيل الدولة الوحيدة المتفوقة عسكرياً (درويش إ.، ٢٠٢٠).

من الناحية الاقتصادية: إن نمو العلاقات الاقتصادية بين الجهتين يمكن أن يضع المزيد من العقبات في طريق عملية التكامل الاقتصادي العربي،

بالإضافة إلى أن إلغاء المقاطعة العربية للمنتجات الإسرائيلية، وفتح السوق العربية أمام المنتجات اليهودية يمكن أن تساهم في ازدهار المشروعات اليهودية (الحمد،٢٠٢٠، ص: ٨١).

من الناحية الثقافية والفكر الأيديولوجي: من أخطر الأمور التي يمكن أن يؤدي إليها التطبيع هو تقويض المنظومة الأيديولوجية للشعب العربي، كونه يهمّش فكرة العروبة بالكامل، ويؤدي لاختراق العالم العربي فكرياً، وتقديم نفسها كدولة صديقة محبة للسلام، وإظهار أن الشعب الفلسطيني إرهابي (السيد ، مرزوق، و طُلبة، ٢٠٢١)، هذا بالاضافة إلى تقويض الروح المعنوية، وإضعاف روح التماسك الاجتماعي، والتضامن في المجتمعات العربية والإسلامية، وإشعال الخلافات الدينية، والعقائدية، والمذهبية (أبو سمرة، ٢٠٢١، ص:٢٦).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

نستعرض هنا المنهج الذي تم استخدامه في الدراسة، بالإضافة إلى بيان مجتمع وعينة الدراسة، وعرض أهم الاختبارات الإحصائية المستخدمة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج هذه الدراسة، ومن ثم مناقشتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة، وذلك لدراسة السياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، من خلال دراسة العوامل المؤثّرة والمتأثرة بها، كما استخدمت الدراسة المنهج التاريخي لتتبع تطور السياسة الكويتية الخارجية في العلاقات مع الكيان الإسرائيلي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب قسم العلوم السياسة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، والسياسيين الكويتيين.

العينة الاستطلاعية:

بعد تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، تم توزيعها على عينة عشوائية استطلاعية من أفراد المجتمع بلغت (٣٠) من طلاب قسم العلوم السياسة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وعدد من السياسيين الكويتيين.

عينة الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاستبانة، وثباتها، والقيام بالتعديلات الخاصة بالمحكمين، قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب قسم العلوم السياسة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، ومن السياسيين، والتي تكوّنت من (٣٠٠) مفردة، وبعد جمع الاستمارات تبين فقدان أو عدم اكتمال الاستجابات لعدد (٦٠) استمارة، لتصبح العينة النهائية مكوّنة من (٢٤٠) مفردة، وفيما يلي توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

جدول ١
توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير	أقسام المتغير الشخصي	العدد	النسبة المئوية
١. النوع	ذكر	109	% 45.4
	أنثى	131	%54.6
	المجموع	240	%100
٢. العمر	أقل من 25 سنة	68	%28.3
	من 25 إلى 34 سنة	83	%34.6
	من 35 إلى 44 سنة	67	%27.9
	من 45 إلى 54 سنة	18	%7.5
	55 سنة فأكثر	4	%1.7
	المجموع	240	%100
٣. المستوى التعليمي	جامعي	202	% 84.2
	دراسات عليا	38	% 15.8
	المجموع	240	%100
٤. الفئة	طالب علوم سياسية	139	% 57.9
	سياسي	101	% 42.1
	المجموع	240	%100
٥. المنطقة التعليمية	العاصمة	28	%11.7
	الفروانية	54	%22.5
	الأحمدي	43	%17.9
	الجهراء	28	%11.7
	حولي	57	%23.8
	مبارك الكبير	30	%12.5
	المجموع	240	%100

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، والتي شملت (٦) محاور رئيسة.

إجراءات الثبات والصدق:

أولًا: صدق الأداة (Validity):

الصدق الظاهري لأداة البحث: للتأكد من صدق الأداة، تم عرضها على مجموعة من المحكّمين للنظر في مدى وضوح ودقة عبارات الاستبانة، وتعبيرها عن المعنى المقصود، وسلامتها من حيث المعنى والصياغة، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضو , المقترحات المقدمة وبما يخدم الدراسة ويحقق أهدافها.

ثبات الأداة: تم استعمال معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول ٢
معاملات ثبات محاور الاستبيان ودرجته الكلية (حجم العينة = ٣٠)

المحور	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية	.866
المحور الثاني: أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	.882
المحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	.804
المحور الرابع: سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	.832
المحور الخامس: طرق تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	.851
المحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟	.790
الثبات العام للاستبيان	.899

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور وتتراوح بين (٠,٧٩٠ , ٠,٨٨٢)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (٠,٨٩٩) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجرا , المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)، وهي:

١ ـ التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور، حيث تم ترميز الخيار موافق بشدة «٥»، وموافق«٤»، ومحايد «٣»، وغير موافق «٢»، وغير موافق بشدة «١» عند حساب المتوسطات الحسابية.

٢ ـ تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور، وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال الميزان التقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول ٣
ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجّح بالأوزان	طول الفترة	الدلالة اللفظية
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79	0.79	منخفضة جدًا
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59	0.79	منخفضة
محايد	من 2.60 إلى 3.39	0.79	متوسطة
موافق	من 3.40 إلى 4.19	0.79	مرتفعة
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5.00	0.80	مرتفعة جدًا

٣ ـ معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات المقياس لكل من محوري الاستبيان والدرجة الكلية.

٤ ـ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق حسب متغيرات النوع، والمستوى التعليمي، والفئة.

٥ ـ اختبار الأنوفا (ANOVA)، لاختبار وجود فروق حسب متغيري العمر والمنطقة التعليمية.

٦ ـ اختبار إل إس دي (LSD) للمقارنات المتعددة.

وقد تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المحور الأول:

العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية

جدول ٤
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور: أهم العوامل المؤّثرة في سياسة الكويت الخارجية

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	الموقع الجغرافي للكويت	4.53	.555	مرتفعة جداً	1
2	ثوابت العادات والتقاليد والقيم في المجتمع الكويتي	4.43	.560	مرتفعة جداً	4
3	توجهات القيادة السياسية	4.31	.670	مرتفعة جداً	7
4	احترام القوانين والأعراف الدولية	4.36	.624	مرتفعة جداً	6
5	الهوية القومية العربية	4.45	.645	مرتفعة جداً	3
6	الهوية الدينية الإسلامية	4.46	.639	مرتفعة جداً	2
7	الهوية الخليجية	4.37	.653	مرتفعة جداً	5
8	الوضع السياسي الداخلي	4.26	.627	مرتفعة جداً	13
9	القوى السياسية المؤثّرة في الإقليم	4.26	.678	مرتفعة جداً	14
10	التحولات والتغيرات التي تحدث في السياسات الخارجية لدول الجوار	4.19	.663	مرتفعة	20

١١	المصالح المشتركة مع الدول الأخرى	4.30	.705	مرتفعة جداً	10
١٢	الغزو العراقي للكويت	3.84	.970	مرتفعة	21
١٣	اتباع سياسة حُسن الجوار	4.28	.734	مرتفعة جداً	11
١٤	سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى	4.25	.645	مرتفعة جداً	16
١٥	الالتزام الديني	4.21	.701	مرتفعة جداً	19
١٦	الالتزام العروبي	4.25	.635	مرتفعة جداً	17
١٧	اعتماد سياسة الحوار والتعاون	4.27	.656	مرتفعة جداً	12
١٨	سياسة التوازن والحياد الإيجابي	4.30	.655	مرتفعة جداً	9
١٩	مساندة القضايا العربية والإسلامية	4.31	.624	مرتفعة جداً	8
٢٠	مساندة قضايا الدول التنموية	4.23	.608	مرتفعة جداً	18
٢١	اعتماد سياسة الوساطة الإيجابية بين الدول العربية	4.26	.709	مرتفعة جداً	15
	المتوسط العام للمحور	**4.2913**	**.33758**	**مرتفعة جداً**	

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط محور أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية مرتفعة جداً، حيث كان المتوسط الحسابي بقيمة (٢٩ , ٤)، ويلاحظ كذلك أن الدلالة اللفظية لمعظم بنود المحور مرتفعة جداً، وقد جاء متوسط العبارة التي تنص على «الموقع الجغرافي للكويت» بأعلى متوسط بقيمة (٥٣ , ٤) وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، بينما احتلت

المرتبة الأخيرة عبارة « الغزو العراقي للكويت» بقيمة متوسط حسابي (٣,٨٤) وبدلالة لفظية مرتفعة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو صليب ٢٠٢٠) التي أكدت أن سياسة الكويت الخارجية تقوم على مبدأ التوازن والاعتدال في الشؤون الإقليمية والدولية كافة، ومع دراسة (الدويهيس، ١٩٩٢) والتي بيّنت أن من أهداف السياسة الخارجية الكويتية هي حماية المصالح، والقيم العربية والإسلامية، والحفاظ على وتيرة ثابتة في التعامل مع الدول العربية والإسلامية، وشؤون الدول الإسلامية، ومع دراسة (ربيع ،٢٠٠٥) من حيث ارتكاز السياسة الخارجية الكويتية على مبدأ سياسي، وأخلاقي يتمثّل في عدم ربط المساهمات الكويتية بشروط من شأنها تهديد سيادة الدول المتلقية لها.

تشير نتائج هذا المحور إلى أن العوامل المتعلّقة بالموقع الجغرافي، ومنظومة القيم، والهوية تعد من أبرز العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية، كما أن الدور التاريخي للكويت على طرق التجارة العالمية، كان له إسهام واضح في بلورة اتجاه محايد وإيجابي في سياسة الكويت الخارجية، وهو ما يظهر في قرارات الكويت وسياستها الخارجية تجاه العديد من القضايا والتي من بينها القضية الفلسطينية، ويُستدل مما سبق أن موقع الكويت الاستراتيجي بين الشرق والغرب، ودورها في خطوط وطرق التجارة منذ القدم، قد أثّر بشكل مباشر، أو غير مباشر في سياستها الخارجية، وهو ما يتضافر بطبيعة الحال مع غيره من العوامل الأخرى المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية، وهو ما يقود إلى العوامل المتعلّقة بما يمكن تسميته «منظومة الهوية» سواء الدينية والإسلامية، أو العربية، أو الخليجية، والتي تشكّل بدورها منظومة العادات والتقاليد في المجتمع الكويتي.

المحور الثاني

العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي:

جدول ٥
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب
لمحور: أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية	4.55	.576	مرتفعة جداً	1
2	الإيمان بحق الشعب الفلسطيني في العودة	4.43	.582	مرتفعة جداً	2
3	الالتزام الديني تجاه القضية ا لفلسطينية	4.37	.685	مرتفعة جداً	3
4	الالتزام العروبي تجاه القضية الفلسطينية	4.31	.645	مرتفعة جداً	6
5	رفض الانتهاكات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني	4.33	.668	مرتفعة جداً	5
6	موقف القيادة السياسية تجاه القضية الفلسطينية	4.34	.647	مرتفعة جداً	4
7	موقف مجلس الأمة الكويتي	4.28	.704	مرتفعة جداً	7
8	التوجهات الشعبية حيال القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي	4.15	.638	مرتفعة	8

9	موقف المنطقة تجاه الكيان الإسرائيلي	4.09	.797	مرتفعة	11
10	موقف دول الإقليم من القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي	4.00	.868	مرتفعة	13
11	المصالح المشتركة مع دول العالم	4.10	.753	مرتفعة	10
12	المواثيق والمعاهدات والتحالفات الدولية	4.09	.672	مرتفعة	12
13	عضوية الكويت في المنظمات الدولية	4.15	.785	مرتفعة	9
المتوسط العام للمحور		**4.2474**	**.42834**	**مرتفعة جداً**	

بيّنت نتائج الدراسة من الجدول السابق أن الدلالة اللفظية لمتوسط محور أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي مرتفعة جداً، ويلاحظ كذلك أن الدلالة اللفظية لجميع بنود المحور متباينة بين مرتفعة جداً أو مرتفعة، حيث جاء متوسط العبارة التي تنص على «الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية» بأعلى متوسط بقيمة (٤,٥٥) وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، في حين احتلت العبارة المرتبة الأخيرة التي تنص على «موقف دول الإقليم من القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي» بقيمة متوسط حسابي (٤,٠٠) وبدلالة لفظية مرتفعة.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (معلا، ٢٠٢١) والتي أكّدت وجود تحولات في موقف بعض الأنظمة العربية تجاه الاحتلال الإسرائيلي، في

حين نجد أن الدراسة الحالية قد احتلت فيها عبارة «موقف دول الإقليم من القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي موقف دول المنطقة تجاه الكيان الإسرائيلي»، وهو يبين عدم تأثّر سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي في تغير المواقف، والتحولات التي شهدتها بعض دول المنطقة تجاه التطبيع خلال السنوات الماضية، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (أبو سمرة، ٢٠٢١)، والتي أوضحت دور العلاقات الدولية في اتجاه بعض الدول للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وهو ما يختلف مع نتائج الدراسة الحالية التي جاءت فيها العبارات والأبعاد الخاصة بالمصالح المشتركة مع دول العالم، والمواثيق والمعاهدات والتحالفات الدولية، وعضوية الكويت في المنظمات الدولية، في المراتب الأخيرة بين الأبعاد، كما أن نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج دراسة (الجبالي، ٢٠٢١) والتي أوضحت تأثر المغرب بالضغوط، والعلاقات الدولية للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، ومن ناحية أخرى، فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (فرج الله، ٢٠٢١) التي بيّنت رفض الكويت التطبيع مع إسرائيل، مع الدعم الكامل للقضية والمقاومة الفلسطينية، وهي الأبعاد والعوامل التي تصدّرت نتائج عينة الدراسة لسياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الصهيوني، كما تتفق الدارسة الحالية مع دراسة (النعامي، ٢٠١٦) في الإشارة إلى الأبعاد والعوامل المؤثّرة في السياسة الخارجية.

تشير نتائج هذا المحور إلى أن أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، ترتبط بعوامل الهوية الدينية، والعربية، والعادات والتقاليد الحاكمة للمجتمع الكويتي، حيث يأتي الإيمان بعدالة

القضية الفلسطينية في مقدمة العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وفي المرتبة الثانية نجد الإيمان بحق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه وديارِه، والالتزام الديني تجاه القضية الفلسطينية، وهي عوامل يمكن ردّها جميعاً إلى منظومة الهوية الدينية، والإسلامية، والعربية والعادات والتقاليد الكويتية، وهذه النتائج تشير إلى أن منظومة العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية لا تتمتع فقط بالوضوح، وإنما بالاتساق في الأداء، وهو ما يظهر في اتجاه الكويت تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الكيان الإسرائيلي.

المحور الثالث

السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي:

جدول ٦
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	عدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي	4.61	.596	مرتفعة جداً	1
2	معاداة الكيان الإسرائيلي	4.25	.686	مرتفعة جداً	2
3	التزام الحياد في القضايا التي تخص الكيان الإسرائيلي	3.33	1.198	متوسط	3
4	إقامة علاقات سرية مع الكيان الإسرائيلي	3.13	1.287	متوسط	5
5	إقامة علاقات ودية مع الكيان الإسرائيلي	3.23	1.344	متوسط	4
المتوسط العام للمحور		**3.7140**	**.72817**	**مرتفعة**	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي يعادل (٣,٧١) بدلالة لفظية مرتفعة، حيث جاء متوسط معظم فقرات المحور بدلالة لفظية مرتفعة جداً ودلالة لفظية متوسطة، بينما جاء متوسط العبارة «عدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي»

في المرتبة الأولى بمتوسط (٤,٦١) ودلالة لفظية مرتفعة جداً، بينما جاءت أخيراً عبارة «إقامة علاقات سرية مع الكيان الإسرائيلي» بمتوسط حسابي (٣,١٣) ودلالة لفظية متوسطة.

وتعد الدراسة الحالية هي الوجه المقابل لدراسة (النعامي، ٢٠١٦) والتي ركّزت بدورها على موقف المجتمع الصهيوني من تطبيع العلاقات مع العرب، وتتفق نتائج الدراستين في بيان الموقف الشعبي، سواء في الكويت أو في الكيان الإسرائيلي، والذي يتمثّل في رفض التطبيع وإقامة العلاقات الدبلوماسية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Rahman, 2021)، التي أوضحت أن تراجع قدرة الحركة الوطنية الفلسطينية على التأثير في السياسة الإقليمية قد أعطى دول الخليج مجالاً أكبر لإعطاء الأولوية لمصالحها الوطنية على المصالح العربية.

وتمثّل النتائج السابقة صدى السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي، والتي تتمثّل في عدم الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ومعاداته، وهو ما يعبّر عن وضوح في السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي متمثّلة في عدم الاعتراف، والمعاداة للكيان الإسرائيلي، وهو ما يبدو جلياً على أرض الواقع من خلال الممارسات، والمواقف التي تتخذها الكويت تجاه الكيان الإسرائيلي.

المحور الرابع

سمة سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي:

جدول ٧
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	الثبات الدائم	4.51	.754	مرتفعة جداً	1
2	التغير النسبي	3.63	.976	مرتفعة	2
3	التغير المطلق	3.42	1.208	مرتفعة	3
	المتوسط العام للمحور	**3.8569**	**.77044**	**مرتفعة**	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (٣,٨٥) وبدلالة لفظية مرتفعة، وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة «الثبات الدائم» بمتوسط حسابي (٤,٥١) ودلالة لفظية مرتفعة جداً، بينما جا,ت في المرتبة الثالثة والأخيرة عبارة «التغير المطلق» بمتوسط (٣,٤٢) ودلالة لفظية مرتفعة.

تعكس هذه النتائج اتساق نتائج محاور الدراسة مع بعضها البعض، فالعوامل المؤثّرة في السياسة الخارجية الكويتية، تخرج من إطارها العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وتعكسها المواقف والاتجاهات الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي من حيث عدم

الاعتراف والمعاداة، ثم تؤكّدها نتائج المحور الرابع، من حيث اتسام سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي بالثبات الدائم، والذي حصل بدوره على المرتبة الأولى وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، في مقابل التغير النسبي أو المطلق، ومن هنا يتضح أن سياسة الكويت الخارجية تشير إلى وضوح الإطار النظري والتطبيقي تجاه الكيان الإسرائيلي، والاتساق الكامل بين الاتجاهات والمواقف الكويتية تجاه القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي، مع تمتع هذه السياسة بالثبات الدائم ووضوح الموقف، وهو موقف يدل على قوة وسيطرة المبادئ الحاكمة للسياسة الخارجية الكويتية تجاه هذا الكيان.

المحور الخامس

طرق تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي:

جدول ٨
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	التصريحات الرسمية عبر وسائل الإعلام الرسمي	4.50	.600	مرتفعة جداً	1
2	التصويت ضد الكيان الإسرائيلي	4.41	.628	مرتفعة جداً	3
3	التقدم بمشروعات قرارات تدين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة	4.28	.698	مرتفعة جداً	5
4	رفض التطبيع مع الكيان الإسرائيلي	4.37	.748	مرتفعة جداً	4
5	فضح وإدانة الممارسات الإسرائيلية في المحافل الدولية	4.45	.852	مرتفعة جداً	2
المتوسط العام للمحور		**4.4025**	**.51666**	**مرتفعة جداً**	

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات المبحوثين حول محور سبل تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي بمتوسط (٤,٤٠) وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، وقد جاءت

عبارة «التصريحات الرسمية عبر وسائل الإعلام الرسمي» بأعلى متوسط حسابي بقيمة (٥٠ , ٤) وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على «التقدم بمشروعات قرارات تدين الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بمتوسط حسابي (٢٨ , ٤) ودلالة لفظية مرتفعة جداً».

تعكس هذه النتائج سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، والمتمثلة في الرفض، وعدم الاعتراف، والمعاداة لهذا الكيان، ومن ثم فإن السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي تم التعبير عنها بقوة بمختلف الطرق والأساليب، والمتمثلة في التصريحات الرسمية عبر وسائل الإعلام، وفضح وإدانة الممارسات الإسرائيلية في المحافل الدولية، والتصويت ضد الكيان الإسرائيلي، ورفض التطبيع معه، وعلى الرغم من الضغوط التي تمارس على النظام الكويتي من مختلف القوى الدولية الضالعة في عمليات التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الموقف الكويتي اتسم بالثبات، والقوة فيما يتعلّق بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

المحور السادس

الاعتقاد بإمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي مستقبلاً:

جدول ٩
هل تعتقد بإمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي مستقبلاً؟

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
لا	147	%61.3	1
نعم	93	%38.8	2
المجموع	240	%100.0	

يتبين من بيانات الجدول اعتقاد المبحوثين بإمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي مستقبلاً، حيث جاء في المرتبة الأولى، الاستجابة بعدم إمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي بنسبة (٦١,٣ ٪) مقابل النسبة الأقل للإجابة بنعم بنسبة بلغت (٣٨,٨ ٪).

توضح هذه النتائج أمرين لهما دلالاتهما، أولهما إدراك قوة وثبات الموقف الكويتي والسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي، وعدم إمكانية حدوث تغير محتمل في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وثانيهما هو فهم وإدراك التغيرات العديدة التي تشهدها المنطقة في الوقت الحالي، والتي من ضمنها تطبيع عدد من الدول العربية والخليجية مع الكيان الإسرائيلي.

المحور السابع

الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير. أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي:

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير. أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	صلابة الموقف الكويتي تجاه الكيان الإسرائيلي	4.47	.808	مرتفعة جداً	1
2	التزام القيادة السياسية بالنهج الداعم للقضية ا لفلسطينية	4.28	.781	مرتفعة جداً	3
3	استمرار دعم الشارع الكويتي للقضية الفلسطينية	4.19	.836	مرتفعة	5
4	ثبات واستقلالية القرار السياسي الكويتي وعدم تأثره بالعوامل الخارجية	4.21	.760	مرتفعة جداً	4
5	إيمان الكويت بعدالة القضية الفلسطينية	4.32	.734	مرتفعة جداً	2
6	التغيرات في منطقة الشرق الأوسط	4.07	.770	مرتفعة	6

7	اتجاه دول الخليج العربي للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي	3.52	1.186	مرتفعة	9
8	الضغوط الأمريكية من أجل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي	3.58	1.235	مرتفعة	8
9	اعتراف الكيان الإسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني أو بعضاً منها	3.61	1.159	مرتفعة	7
10	ظهور مصالح مشتركة مع الكيان الإسرائيلي	3.30	1.311	مرتفعة	10
	المتوسط العام للمحور	3.9744	.62776	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام لمحور الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟ (٣,٩٧)، حيث جاءت الدلالة اللفظية لجميع بنود المحور متباينة بين مرتفعة جداً أو مرتفعة، وجاء متوسط الفقرة التي تنص على «صلابة الموقف الكويتي تجاه الكيان الإسرائيلي» بأعلى متوسط بقيمة (٤٧, ٤) ودلالة لفظية مرتفعة جداً، بينما احتلت المرتبة الأخيرة عبارة «ظهور مصالح مشتركة مع الكيان الإسرائيلي» بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبدلالة لفظية مرتفعة.

تعكس هذه النتائج اتساق نتائج الدراسة الحالية، وتكاملها مع بعضها البعض، وخاصةً لناحية عدم حدوث تغير في سياسة الكويت الخارجية

تجاه الكيان الإسرائيلي، والمستندة إلى صلابة الموقف الكويتي تجاه الكيان الإسرائيلي، وإيمان الكويت بعدالة القضية الفلسطينية، في المقابل نجد العوامل المدعمة لاحتمالية التغير في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي تتسم بالواقعية خاصة من حيث تركيزها على المستجدات والمتغيرات في منطقة الشرق الأوسط، وارتباط ذلك بطبيعة الحال بعامل الموقع الجغرافي ذي التأثير الأكبر في سياسة الكويت الخارجية، وكذلك ربط التغير في سياسة الكويت الخارجية باحتمالية التغير في موقف الكيان الإسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية، واعترافه بحقوق الشعب الفلسطيني، ثم الإشارة إلى الأبعاد الدولية والمتمثلة بإمكانية وجود أثر للضغوط الأمريكية من أجل التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وهو ما يبدو – من وجهة نظر عينة الدراسة – مؤثراً من خلال التغيرات التي شهدتها دول المنطقة تجاه التطبيع، وهو ما يرتبط بنتائج الدراسة والتي أوضحت أن العامل التالي المدعم لاحتمالية التغير في السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي يتمثّل في اتجاه دول الخليج العربي للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

التحليل الوصفي لمتوسطات محاور سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي:

جدول ١١
التحليل الوصفي لمتوسطات محاور
سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	المتوسط العام لمحور أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية	4.2913	.33758	مرتفع جداً	2
2	المتوسط العام لمحور أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	4.2474	.42834	مرتفع جداً	3
3	المتوسط العام لمحور السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	3.7140	.72817	مرتفع	6
4	المتوسط العام لمحور تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	3.8569	.77044	مرتفع	5
5	المتوسط العام لمحور سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟	4.4025	.51666	مرتفع جداً	1

6	المتوسط العام لمحور الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير - أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟	3.9744	.62776	مرتفع	4
	المتوسط العام لجميع المحاور	**4.1583**	**.30651**	**مرتفع جداً**	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحاور سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي جاء بدلالة لفظية مرتفعة جداً، فكانت قيمة المتوسط (٤,١٥)، وقد جاء في المرتبة الأولى المحور الخامس بأعلى متوسط حسابي بقيمة (٤,٤٠) ودلالة لفظية مرتفعة جداً، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة المحور الثالث بمتوسط (٣,٧١) وبدلالة لفظية مرتفعة.

نتائج الفروق:

الفروق حسب الجنس:

جدول ١٢
اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	ذكر	109	4.2950	.32328	.155	238	.278
	أنثى	131	4.2883	.35024	.156	235.419	
المحور الثاني: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	ذكر	109	4.2315	.40724	-.526	238	.117
	أنثى	131	4.2607	.44625	-.530	235.947	
المحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	ذكر	109	3.6986	.75928	-.297	238	.021
	أنثى	131	3.7267	.70393	-.295	222.972	
المحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	ذكر	109	3.8440	.79423	-.236	238	.553
	أنثى	131	3.8677	.75298	-.235	225.271	

المحور الخامس: سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	ذكر	109	4.4073	.46819	.132	238	.017
	أنثى	131	4.3985	.55553	.134	237.956	
المحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير - أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	ذكر	109	4.0401	.50744	1.481	238	.183
	أنثى	131	3.9198	.70991	1.526	232.945	
الدرجة الكلية	ذكر	109	4.1688	.31056	.487	238	.684
	أنثى	131	4.1495	.30400	.486	228.301	

يلاحظ من الجدول أن اختبارات غير دالة إحصائياً للدرجة الكلية لجميع المحاور، فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبارات ت تزيد على ٠,٠٥، بينما توضح نتائج الفروق وجود فروق بين الإناث والذكور في المحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح الإناث، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، كما توضح النتائج وجود فروق في المحور الخامس: سبل تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح الإناث، حيث جاءت الدلالة الإحصائية.٠,٠١٧ . وهي أقل من ٠,٠٥ .

الفروق حسب العمر:

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب العمر:

جدول ١٣
اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير العمر

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	بين المجموعات	1.300	4	.325	2.945	.021
	داخل المجموعات	25.937	235	.110		
	المجموع	27.237	239			
المتوسط العام للمحور الثاني: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	.650	4	.163	.884	.474
	داخل المجموعات	43.200	235	.184		
	المجموع	43.850	239			
المتوسط العام للمحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	11.014	4	2.753	5.592	.001
	داخل المجموعات	115.712	235	.492		
	المجموع	126.726	239			

المتوسط العام للمحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	22.604	4	5.651	11.135	.001
	داخل المجموعات	119.262	235	.507		
	المجموع	141.866	239			
المتوسط العام للمحور الخامس: سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	.097	4	.024	.090	.986
	داخل المجموعات	63.701	235	.271		
	المجموع	63.798	239			
المتوسط العام للمحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير - أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	5.458	4	1.364	3.614	.007
	داخل المجموعات	88.728	235	.378		
	المجموع	94.185	239			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	1.699	4	.425	4.810	.001
	داخل المجموعات	20.754	235	.088		
	المجموع	22.453	239			

يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، حيث كانت قيمة ف (٠,٨٨٤) وبدلالة إحصائية (٠,٤٧٤)، وكذلك المحور الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، حيث كانت قيمة ف (٠,٠٩٠) ودالة إحصائية (٠,٩٨٦) حيث كانت أكبر من ٠,٠٥، ومن ثم توضح النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة تعزى لمتغير العمر.

في المقابل يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر، فقد كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا لمتوسط جميع المحاور (٤,٨١٠) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١) أصغر من ٠,٠٥ ، حيث يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا وجود فروق تعزى لمتغير العمر، فقد كانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية (٢,٩٤٥) وبدالة إحصائية (٠,٢١) ، وكانت قيمة اختبار ف للمحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي (٥,٥٩٢) وبدالة إحصائية (٠,٠٠١) حيث كانت الدالة أصغر من ٠,٠٥ ، كما كانت قيمة اختبار ف للمحور الرابع الخاص بتتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي(١١,١٣٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١) حيث كانت الدلالة أصغر من ٠,٠٥ وكانت قيمة اختبار (ف) للمحور السابع الخاص

بالأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (٣,٦١٤) وبدالة إحصائية (٠,٠٠٧) حيث كانت الدالة أصغر من ٠,٠٥.

لذا فقد تم إجرا, اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور.

جدول ١٤
اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة
بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

المتغير		مستوى العمر	فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	07302.-	.180
		من 35 إلى 44 سنة	05141.-	.370
		من 45 إلى 54 سنة	12722.	.150
		55 سنة فأكثر	42437*.-	.014
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	07302.	.180
		من 35 إلى 44 سنة	02161.	.692
		من 45 إلى 54 سنة	20024*.	.021
		55 سنة فأكثر	35135*.-	.040
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	05141.	.370
		من 25 إلى 34 سنة	02161.-	.692
		من 45 إلى 54 سنة	.17863*	.044
		55 سنة فأكثر	-.37296*	.030
	من 45 إلى 54 سنة	أقل من 25 سنة	-.12722	.150
		من 25 إلى 34 سنة	-.20024*	.021
		من 35 إلى 44 سنة	-.17863*	.044
		55 سنة فأكثر	-.55159*	.003
	55 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.42437*	.014
		من 25 إلى 34 سنة	.35135*	.040
		من 35 إلى 44 سنة	.37296*	.030
		من 45 إلى 54 سنة	.55159*	.003

المتوسط العام للمحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.34337*	.003
		من 35 إلى 44 سنة	-.37761*	.002
		من 45 إلى 54 سنة	.26667	.153
		55 سنة فأكثر	-.58750	.105
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.34337*	.003
		من 35 إلى 44 سنة	-.03424	.767
		من 45 إلى 54 سنة	.61004*	.001
		55 سنة فأكثر	-.24413	.497
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	.37761*	.002
		من 25 إلى 34 سنة	.03424	.767
		من 45 إلى 54 سنة	.64428*	.001
		55 سنة فأكثر	-.20989	.562
	من 45 إلى 54 سنة	أقل من 25 سنة	-.26667	.153
		من 25 إلى 34 سنة	-.61004*	.001
		من 35 إلى 44 سنة	-.64428*	.001
		55 سنة فأكثر	-.85417*	.029
	55 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.58750	.105
		من 25 إلى 34 سنة	.24413	.497
		من 35 إلى 44 سنة	.20989	.562
		من 45 إلى 54 سنة	.85417*	.029

المتوسط العام للمحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.41566*	.001
		من 35 إلى 44 سنة	-.75871*	.001
		من 45 إلى 54 سنة	.03704	.845
		55 سنة فأكثر	-.25000	.496
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.41566*	.001
		من 35 إلى 44 سنة	-.34304*	.004
		من 45 إلى 54 سنة	.45270*	.015
		55 سنة فأكثر	.16566	.650
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	.75871*	.001
		من 25 إلى 34 سنة	.34304*	.004
		من 45 إلى 54 سنة	.79574*	.001
		55 سنة فأكثر	.50871	.167
	من 45 إلى 54 سنة	أقل من 25 سنة	-.03704	.845
		من 25 إلى 34 سنة	-.45270*	.015
		من 35 إلى 44 سنة	-.79574*	.001
		55 سنة فأكثر	-.28704	.467
	55 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.25000	.496
		من 25 إلى 34 سنة	-.16566	.650
		من 35 إلى 44 سنة	-.50871	.167
		من 45 إلى 54 سنة	.28704	.467

المتوسط العام للمحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.36640*	.001
		من 35 إلى 44 سنة	-.20995*	.048
		من 45 إلى 54 سنة	-.11646	.475
		55 سنة فأكثر	-.47757	.132
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.36640*	.001
		من 35 إلى 44 سنة	.15644	.122
		من 45 إلى 54 سنة	.24993	.119
		55 سنة فأكثر	-.11118	.724
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	.20995*	.048
		من 25 إلى 34 سنة	-.15644	.122
		من 45 إلى 54 سنة	.09349	.567
		55 سنة فأكثر	-.26762	.398
	من 45 إلى 54 سنة	أقل من 25 سنة	.11646	.475
		من 25 إلى 34 سنة	-.24993	.119
		من 35 إلى 44 سنة	-.09349	.567
		55 سنة فأكثر	-.36111	.289
	55 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.47757	.132
		من 25 إلى 34 سنة	.11118	.724
		من 35 إلى 44 سنة	.26762	.398
		من 45 إلى 54 سنة	.36111	.289

المتوسط العام لجميع المحاور	أقل من 25 سنة	من 25 إلى 34 سنة	-.15372*	.002
		من 35 إلى 44 سنة	-.15433*	.003
		من 45 إلى 54 سنة	.03985	.613
		55 سنة فأكثر	-.33978*	.027
	من 25 إلى 34 سنة	أقل من 25 سنة	.15372*	.002
		من 35 إلى 44 سنة	-.00061	.990
		من 45 إلى 54 سنة	.19357*	.013
		55 سنة فأكثر	-.18606	.223
	من 35 إلى 44 سنة	أقل من 25 سنة	.15433*	.003
		من 25 إلى 34 سنة	.00061	.990
		من 45 إلى 54 سنة	.19418*	.015
		55 سنة فأكثر	-.18545	.227
	من 45 إلى 54 سنة	أقل من 25 سنة	-.03985	.613
		من 25 إلى 34 سنة	-.19357*	.013
		من 35 إلى 44 سنة	-.19418*	.015
		55 سنة فأكثر	-.37963*	.022
	55 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.33978*	.027
		من 25 إلى 34 سنة	.18606	.223
		من 35 إلى 44 سنة	.18545	.227
		من 45 إلى 54 سنة	.37963*	.022

* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 5%
** الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 1%

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول والخاص باختبار المقارنات الزوجية المتعددة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية لصالح الفئة العمرية (من ٥٥ سنة فأكثر) مقابل المرحلة العمرية (أقل من ٢٥ سنة)، والمرحلة العمرية (من ٢٥ إلى ٣٤ سنة)، والمرحلة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة) والمرحلة العمرية من (٤٥ سنة إلى ٥٤ سنة)، كما تظهر بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح الفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٤ سنة) مقابل المرحلة العمرية (من ٥٥ سنة فأكثر) والمرحلة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والمرحلة العمرية (من ٢٥ إلى ٣٤ سنة) والمرحلة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة)، كما أظهرت بيانات الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الخاص بتتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح الفئة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة) مقابل الفئة العمرية من (أقل من ٢٥ سنة) والمرحلة العمرية (من ٢٥ إلى ٣٤ سنة) والفئة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٤ سنة)، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور السابع الخاص بالأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح المرحلة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) مقابل المرحلة العمرية (من ٢٥ إلى ٣٤ سنة) والمرحلة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة).

في المقابل أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط العام لجميع المحاور لصالح المرحلة العمرية (من ٤٥ إلى ٥٤ سنة) مقابل المرحلة العمرية (من ٥٥ سنة فأكثر) والمرحلة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) والمرحلة العمرية (من ٢٥ إلى ٣٤ سنة) والمرحلة العمرية (من ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة).

الفروق حسب المستوى التعليمي:

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المستوى التعليمي:

جدول ١٥
اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار
وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	جامعي		4.2740	.34693	-2.204	59.811	.021
	دراسات عليا	37	4.3861	.27142			
المتوسط العام للمحور الثاني: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	جامعي		4.2353	.42630	-.916	48.904	.467
	دراسات عليا	37	4.3077	.44449			

المتوسط العام للمحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	جامعي		3.7463	.73369	1.988	53.788	.454
	دراسات عليا	37	3.5081	.65760			
المتوسط العام للمحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	جامعي		3.8284	.76564	-1.272	48.872	.712
	دراسات عليا	37	4.0090	.79925			
المتوسط العام للمحور الخامس: سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	جامعي		4.3663	.53611	-3.264	72.073	.001
	دراسات عليا	37	4.5892	.34624			

المتوسط العام للمحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	جامعي		3.9673	.63884	-.330	53.579	.484
	دراسات عليا	37	4.0019	.57576			
المتوسط العام لجميع المحاور	جامعي		4.1453	.31736	-1.727	63.294	.005
	دراسات عليا	37	4.2219	.23308			

يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار (ت) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط العام للمحاور، حيث كانت قيمة (ت) للمتوسط العام (-١,٧٢٧) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٥)، وقد جا, ت قيمة (ت) للمحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية (-٢,٢٠٤) وبدلالة إحصائية (٠,٢١)، وكانت قيمة (ت) للمحور الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟ (-٣,٢٦٤) وبدلالة إحصائية (-٠,٠٠١)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغر من ٠,٠٥، فهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

وفي المقابل، أوضحت نتائج المقارنات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمحور الثاني الخاص بأهم العوامل المؤثّرة في سياسة

الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، حيث كانت قيمة (ت) (-.٩١٦) ودلالة إحصائية (٠,٤٦٧)، كما يلاحظ أن قيمة (ت) للمحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي (١,٩٨٨) ودلالة إحصائية (٠,٤٥٤)، وقد جا ت قيمة (ت) للمحور الرابع الخاص بسمة سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (-١,٢٧٢) ودلالة إحصائية (٠,٧١٢)، كما أظهرت النتائج أن قيمة (ت) للمحور السابع الخاص بالأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي؟ (-.٣٣٠) ودلالة إحصائية (٠,٤٨٤)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

كما يلاحظ أن متوسط متغير المستوى (الجامعي) أكبر من مستوى (الدراسات العليا) في المحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة لصالح المستوى التعليمي (جامعي)، حيث جا ت الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٤٥٤ وهي أكبر من ٠,٠٥.

الفروق حسب الفئة:

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب الفئة:

جدول ١٦
اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الفئة

المحور	الفئة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	طالب علوم سياسية	139	4.3063	.35390	.818	228.552	.019
	سياسي	101	4.2708	.31432			
المتوسط العام للمحور الثاني: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	طالب علوم سياسية	139	4.2297	.42618	-.752	213.858	.404
	سياسي	101	4.2719	.43222			
المتوسط العام للمحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	طالب علوم سياسية	139	3.6734	.74216	-1.020	221.186	.302
	سياسي	101	3.7698	.70831			

المتوسط العام للمحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	طالب علوم سياسية	139	3.7650	.76818	-2.190	217.072	.540
	سياسي	101	3.9835	.75920			
المتوسط العام للمحور الخامس: سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	طالب علوم سياسية	139	4.3741	.53559	-1.013	225.856	.185
	سياسي	101	4.4416	.48934			
المتوسط العام للمحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير - أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	طالب علوم سياسية		3.9740	.66994	-.013	232.342	.484
	سياسي		3.9750	.56787			
المتوسط العام لجميع المحاور	طالب علوم سياسية		4.1467	.33682	-.715	237.116	.001
	سياسي		4.1742	.25987			

يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار (ت) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط العام للمحاور، حيث كانت قيمة (ت) للمتوسط العام (-.٧١٥) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١)، وقد جا, ت قيمة (ت) للمحور

الأول الخاص بأهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية (٠٨١٨, ٠) وبدلالة إحصائية (٠١٩, ٠)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أصغر من ٠٥, ٠، فهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

وفي المقابل أوضحت نتائج المقارنات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمحور الثاني الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، حيث كانت قيمة (ت) (- ٧٥٢, ٠) ودلالة إحصائية (٤٠٢, ٠)، كما يلاحظ أن قيمة (ت) للمحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي (-٠٢٠, ١) ودلالة إحصائية (٣٠٢, ٠)، وقد جا,ت قيمة (ت) للمحور الرابع الخاص بتتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (-١٩٠, ٢) ودلالة إحصائية (٥٤٠, ٠)، وكانت قيمة (ت) للمحور الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (-٠١٣, ١) وبدلالة إحصائية (١٨٥, ٠)، كما أظهرت النتائج أن قيمة (ت) للمحور السابع الخاص بالأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (- ١٣, ٠) ودلالة إحصائية (٤٨٢, ٠)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من ٠٥, ٠، فهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات.

كما يلاحظ أن متوسط متغير الفئة (طالب علوم سياسية) أكبر من فئة (سياسي) في المحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة لصالح فئة (طالب علوم سياسية)، حيث جا,ت الدلالة الإحصائية أقل من ٠١٩. وهي أقل من ٠٥, ٠.

الفروق حسب المحافظة:

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المحافظة:

جدول ١٧

اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المحافظة

المقياس		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: أهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية	بين المجموعات	2.664	5	.533	5.075	.001
	داخل المجموعات	24.572	234	.105		
	المجموع	27.237	239			
المتوسط العام للمحور الثاني: أهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	1.450	5	.290	1.600	.161
	داخل المجموعات	42.401	234	.181		
	المجموع	43.850	239			

المتوسط العام للمحور الثالث: السياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	9.658	5	1.932	3.861	.002
	داخل المجموعات	117.068	234	.500		
	المجموع	126.726	239			
المتوسط العام للمحور الرابع: تتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	9.938	5	1.988	3.525	.004
	داخل المجموعات	131.929	234	.564		
	المجموع	141.866	239			
المتوسط العام للمحور الخامس: سبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	4.875	5	.975	3.872	.002
	داخل المجموعات	58.923	234	.252		
	المجموع	63.799	239			

المتوسط العام للمحور السابع: الأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي	بين المجموعات	1.639	5	.328	.829	.530
	داخل المجموعات	92.546	234	.395		
	المجموع	94.185	239			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	.937	5	.187	2.037	.074
	داخل المجموعات	21.517	234	.092		
	المجموع	22.453	239			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة اختبار (ف) لمتوسط جميع المحاور (٢,٠٣٧) وقيمة الدلالة إحصائية (٠٧٤.) أكبر من ٠,٠٥ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة، حيث كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أكبر من ٠٥.، وكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الثاني الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (١,٦٠٠) وبدالة إحصائية (١٦١.)، وكانت المؤشرات الخاصة باختبار أنوفا الخاصة بالمحور السابع الخاص بالأسباب الداعمة لاحتمالية (التغير ـ أو عدم التغير) في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (٨٢٩.) وبدلالة إحصائية (٥٣٠.).

وفي المقابل كانت قيمة اختبار ف للمحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية (٥,٠٧٥) وبدالة إحصائية (٠,٠٠١)، حيث كانت الدالة أقل من ٠,٠٥. وكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي (٣,٨٦١) وبدالة إحصائية (٠,٠٠٢)، وكانت المؤشرات الخاصة باختبار أنوفا الخاصة بالمحور الرابع الخاص بتتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (٣,٥٢٥) وبدالة إحصائية (٠,٠٠٤)، وكانت قيمة ف الخاصة بالمحور الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي (٣,٨٧٢) وبدالة إحصائية (٠,٠٠٢)، حيث كانت الدالة أقل من ٠,٠٥، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة.

لذا فقد تم إجرا, اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور، حيث أوضحت النتائج وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الأول الخاص بأهم العوامل المؤثرة في سياسة الكويت الخارجية لصالح محافظة حولي مقابل باقي المحافظات، كما أوضحت النتائج وجود فروق في المحور الثالث الخاص بالسياسة الخارجية الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي لصالح محافظة الجهرا, مقابل باقي المحافظات، أما المحور الرابع الخاص بتتسم سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، فقد أوضحت النتائج وجود فروق لمحافظات (العاصمة ـ حولي ـ الفروانية ـ مبارك الكبير ـ الجهرا,) مقابل محافظة الأحمدي، وفي المحور

الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، فقد أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (حولي ـ الجهرا,) مقابل محافظة الفروانية، مع وجود فروق لصالح محافظة مبارك الكبير والعاصمة في مقابل محافظة الجهرا, وحولي، أما فيما يتعلّق بالمحور الخامس الخاص بسبل (طرق) تعبير الكويت عن سياستها الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، فقد أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظة الفروانية مقابل محافظة (الأحمدي ـ حولي ـ مبارك الكبير)، مع وجود فروق لصالح محافظة مبارك الكبير مقابل محافظة (العاصمة- الفروانية- الجهرا,)، حيث جا, ت جميع نتائج اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور، بدلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ .

عرض نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يعد التوجّه الشعبي في الشارع الكويتي، والرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، ذا أثر في السياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

من خلال تحليل نتائج محاور الدراسة والوقوف على دلالاتها؛ يتضح أن العوامل والأبعاد المتعلّقة بموقف مجلس الأمة الكويتي، والمعبّر بطبيعة الحال عن موقف الشارع الكويتي، قد جا, في مرتبة متقدمة وبدلالة لفظية مرتفعة جداً، ضمن أبعاد وفقرات المحور الثاني والمتعلّق بأهم العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وقد تلا ذلك عبارة «التوجهات الشعبية حيال القضية الفلسطينية والكيان الإسرائيلي»، وهو ما يؤكد أهمية هذين العاملين ودورهما في التعبير عن التوجّه الشعبي في الشارع الكويتي، والرافض للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وما لذلك من أثر في السياسة الكويتية الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، خاصة مع وضع هذه العوامل جنباً إلى جنب مع غيرها من العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع

مع الكيان الإسرائيلي، ومن خلال ما سبق، يتضح صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: التغيرات في سياسة بعض دول الجوار، والدول العربية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، لا يوجد لها تأثير على سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

من خلال تحليل نتائج الدراسة، خاصة المتعلّقة منها بالعوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، يتضح أن موقف دول الإقليم من القضية الفلسطينية قد حلّت في المرتبة الأخيرة ضمن العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، كما أن عبارة «موقف دول المنطقة تجاه الكيان الإسرائيلي» قد حلّت في المرتبة الحادية عشرة من بين ثلاث عشرة عبارة عن العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، والنتائج السابقة تشير بوضوح إلى تذيل العوامل المتعلّقة بدول الجوار والتغيرات الطارئة على سياستها تجاه الكيان الإسرائيلي، والتي من بينها اتجاه بعض الدول العربية، وبعض دول الخليج لتطبيع العلاقات مع الكيان الإسرائيلي، ومن هنا نجد أن التغيرات في السياسات الخارجية لبعض دول الجوار تجاه الكيان الإسرائيلي وتطبيعها للعلاقات معه، لم تكن ذات أثر في سياسة الكويت الخارجية تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وهو ما تؤكده نتائج الدراسة الحالية، وتبرهن عليه المواقف الكويتية الداعمة للقضية الفلسطينية، والرافضة للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وبالتالي يتم قبول الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: دعم الكويت للقضية الفلسطينية من العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

من خلال تحليل نتائج الدراسة المتعلّقة بالعوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، يتضح أن عوامل الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، والإيمان بحق الشعب الفلسطيني في العودة، وموقف القيادة السياسية تجاه القضية الفلسطينية، ورفض الانتهاكات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، قد جا , ت جميعها في المراتب الأولى ضمن العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، وهو ما يحمل دلالتين أساسيتين؛ أولهما إيمان الكويت بعدالة القضية الفلسطينية، وثانيهما الانحياز الواضح والصريح من الكويت إلى جانب الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، وهو ما يؤثّر بطبيعة الحال في موقف الكويت تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، ويؤدي إلى القبول بالفرضية الثالثة.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، فقد أوصت بالتالي:

١ ـ دراسة أثر كل عامل من العوامل السابقة على حدة، وبيان تأثيراته المختلفة في سياسة الكويت الخارجية.

٢ ـ البحث في العوامل المؤثّرة في سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي، ومدى تعرّضها للتغير في دول الجوار التي قامت بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، وذلك لاستخلاص أهم العوامل المؤثّرة في تطبيع دول المنطقة مع الكيان الإسرائيلي، أو على الأقل في تغير سياسات دول المنطقة تجاه الكيان الإسرائيلي.

٣ ـ عمل دراسات مستقبلية حول كيفية تمثيل السياسة الخارجية الكويتية من خلال المواقف والتصريحات تجاه الكيان الإسرائيلي، ومدى ما تظهره هذه المواقف والتصريحات من اتساق في السياسة الخارجية الكويتية.

٤ ـ ضرورة دراسة السيناريوهات المختلفة نتيجة التغيرات المستمرة في مواقف دول المنطقة تجاه التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، واحتمال أن تبقى الكويت مستقبلاً الدولة الوحيدة في المنطقة التي ترفض التطبيع، ودراسة أثر ذلك في علاقات الدول العربية والخليجية مع دولة الكويت،

أو على أقل تقدير تداعيات تطبيع الدول الخليجية والعربية مع الكيان الإسرائيلي، على علاقتها بدولة الكويت.

٥ ـ ضرورة دراسة أثر العوامل المدعمة في احتمال التغير في السياسة الكويتية تجاه الكيان الإسرائيلي على علاقات التطبيع بين الدول العربية والدول الخليجية مع الكيان الإسرائيلي، علاوة على أهمية تتبع أثر هذه العوامل في التغيرات التي قد تحدث على سياسة الكويت الخارجية تجاه الكيان الإسرائيلي.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولاً - المراجع العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية.

أولاً ـ المراجع العربية:

- أبو سمرة، محمد. (٢٠٢١). أبعاد ومخاطر اتفاقية التطبيع بين السودان وإسرائيل. مجلة شؤون الأوسط. مركز الدراسات الاستراتيجية. عدد ١٦٤.
- أبو صليب، فيصل مخيط عبد الله. (٢٠٢٠). دور الوساطة في سياسة الكويت الخارجية ٢٠١٩ -١٩٦١. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ٤٠(١٥).
- أسيري، عبد الرضا. (١٩٩٣). الكويت في السياسة الدولية المعاصرة.. إنجازات. إخفاقات.. وتحديات (الإصدار الطبعة الثانية). دار الوطن. الكويت.
- أسيري، عبد الرضا. (٢٠١٠). النظام السياسي في الكويت: مبادئ وممارسات. مطابع الوطن. الكويت.
- أسيري، عبد الرضا. (٢٠١٧). سياسة الكويت الخارجية (١٩٩١ - ٢٠١٦) إنجازات الماضي.. تحديات الحاضر.. وآفاق المستقبل. طبعة أولى. مكتبة الكويت الوطنية. الكويت.
- الجبالي، عمر. (٢٠٢١). التطبيع المغربي الإسرائيلي ٢٠٢٠: حسابات التوقيت ومآلات الصفقة. مجلة دراسات شرق أوسطية. مركز دراسات الشرق الأوسط. الأردن. مج٢٥(٩٥).

- الحسين، أحمد بن فارس اللغة بن زكريا (١٩٧٩). معجم مقاييس. مراجعة: هارون، مجلد ٨. دار الفكر. سوريا.
- الحمد، جواد. (٢٠٢٠). مخاطر ظاهرة التطبيع العربي مع إسرائيل ومستقبلها. مجلة شؤون فلسطين. العدد ٢٨١. عمان. تم الاسترجاع ١٢ فبراير ٢٠٢٢.
- خلف الله، بها , الدين عبد ربه محمد. (٢٠٢١). تداعيات التطبيع العربي الإسرائيلي على القضية الفلسطينية في ظل الانقسام السياسي الفلسطيني. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. مركز ابن العربي للثقافة والنشر. فلسطين. مج١(١).
- داود، سعيد يقين. (٢٠٠٢). التطبيع بين المفهوم والممارسة: دراسة حالة التطبيع العربي- الإسرائيلي. رسالة ماجستير. جامعة برزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- درويش، إبراهيم. (٢٠٢٠ سبتمبر ٤). نتنياهو أعطى موافقته على صفقة إف-٣٥ مع الإمارات قبل أن يشجبها علناً. موقع نيويورك تايمز، تم الاسترجاع ١٢ فبراير ٢٠٢٢. ويوجد على الرابط:

https://www.alquds.co.uk/%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%8A

- الدخي، عبد الله (٢٠١٩). دور السياسة الخارجية الكويتية في تعزيز الأمن الإنساني. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الدويهيس، أحمد. (١٩٩٢). سياسة الكويت الخارجية ١٩٦١ - ١٩٩١. رسالة ماجستير غير منشورة، ٨٦-١٠٦. الجامعة الأردنية. الأردن.

- ربيع، محمد. (٢٠٠٥). النظام السياسي في دولة الكويت. جامعة الكويت. الكويت.
- الرمضاني، مازن. (١٩٨٩). دراسة في السياسة الخارجية. جامعة بغداد. بغداد.
- زواوي، سعاد وبن عدة، عبد المجيد. (٢٠٢١). انعكاسات اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ م. على الصراع العربي الإسرائيلي وعلى القضية الفلسطينية. مجلة دراسات وأبحاث. جامعة الجلفة. الجزائر. مج ١٣(١).
- السعيدي، سعاد بردي.(٢٠٢١). السياسة الخارجية الكويتية من البقاء السياسي إلى التجديد، مجلة البحوث المالية والتجارية، مجلد ٢٢، عدد ٢، جامعة بور سعيد.
- سمارة، عادل. (٢٠١٠). التطبيع يسري في دمك. الطبعة الأولى. دار أبعاد، بيروت- لبنان.
- السيد، تُقى عصام، مرزوق، دعاء، وطلبة، محمد رضا أحمد. (٢٠٢١، سبتمبر ٢٧). السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه التطبيع الخليجي عقب ٢٠٢٠ دراسة حالة (الإمارات ــ البحرين). من المركز الديمقراطي العربي، تاريخ الاسترجاع ١١ فبراير ٢٠٢٢، يوجد على الرابط:
https://democraticac.de/?p=77528
- شعيب، محمد أحمد. (٢٠١٦). التطبيع مع إسرائيل وأثره على المنطقة العربية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، عدد (٧). الجامعة الأسمرية الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة. ليبيا.

- الطناني، وصال. (٢٠٢١، مارس٨). التطبيع العربي الإسرائيلي وآثاره على مستقبل القضية الفلسطينية. مركز دراسات الشرق الأوسط. تاريخ الاسترجاع ١٠ فبراير ٢٠٢٢، يوجد على الرابط:
https://www.orsam.org.tr/ar/

- العامودي، معاذ حسن. (٢٠١٦). التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني. مجلة البيان. المنتدى الإسلامي.ع (٣٥٥).

- عبد الوهاب المسيري. (١٩٩٩). موسوعة اليهود والصهيونية. الطبعة السابعة. دار الشروق، القاهرة.

- العجران، بدر سعود. (٢٠١٥). السياسة الخارجية للكويت تجاه العراق في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١١. مجلة البحوث المالية والتجارية (٣)، كلية التجارة- جامعة بورسعيد.

- العشماوي، عماد الدين. (٢٠١٩). استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية كيف نفهمها ونقاومها. مجلد ١. مجلة مداد الآداب- عدد خاص بالمؤتمرات.

- موسى، عمرو. (٢٠٢٠، أكتوبر ١٣). التحولات في العلاقات العربية الإسرائيلية وتداعياتها على الأمن العربي والقضية الفلسطينية. تاريخ الاسترجاع ١٢ فبراير، ٢٠٢٢، مركز دراسات الشرق الأوسط، يوجد على الرابط:
http://mesc.com.jo/

- العمري، حكيم. (٢٠٢٠). حقوق الشعب الفلسطيني في مشروع صفقة القرن.

- عوض، محسن وسالم، ممدوح. (٢٠٠٧). مقاومة التطبيع: ثلاثون عاماً من المواجهة. مركز دراسات الوحدة العربية.
- العياصرة، إسلام أحمد سليم. (٢٠١٩). محددات السياسة الخارجية. المجلة العربية للنشر العلمي. الأردن. مج (٩)
- فرانكل، جوزيف. (١٩٨٤). العلاقات الدولية. الطبعة الثانية. (ترجمة: غازي عبد الرحمن عتيبي). مطبوعات تهامة. جدة.
- فرج الله، حنان. (٢٠٢١). العلاقات الكويتية-الفلسطينية (١٩٩٠م-٢٠١٤م)، جامعة الأقصى.
- المجلاد، عمار ياسر. (٢٠٢١). النظرية الواقعية الكلاسيكية الجديدة وتطبيقها على السياسة الخارجية الأمريكية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠١: الحرب على العراق نموذجاً. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية (٧١). جامعة أسيوط. أسيوط.
- محمد، عبدالله يوسف سهر .(٢٠٠٢). السلام بين العرب وإسرائيل «البُعد الثاني من الرأي المعارض»، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٥٠، مجلد، ٢٧.
- المرزوق، طلال.(٢٠٠٢). المؤثرات الإقليمية للسياسة الخارجية الكويتية: دراسة حالة الغزو العراقي لدولة الكويت، الجامعة الأردنية: رسالة ماجستير غير منشورة.
- مصباح، زايد عبيد الله. (١٩٩٩). السياسة الخارجية. الطبعة الثانية. دار التالة. طرابلس.

- مضيه، محمد سعيد. (١٩٩١). التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني، مجلة الطريق. عدد٤.
- معلا، عبد السلام. (٢٠٢١). متاهة السلام مع إسرائيل: تداعيات تحول موقف النظام العربي على الأمن القومي والقضية الفلسطينية. مجلة دراسات شرق أوسطية. مركز دراسات الشرق الأوسط. الأردن. مج ٢٥ (٩٦).
- النعامي، صالح. (٢٠١٦). لماذا يرفض المجتمع الصهيوني التطبيع مع العرب. مجلة البيان. المنتدى الإسلامي. بريطانيا. ع (٣٥٥).

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

- Albzour, M. (2019). The Deconstruction of the Concept of Normalization within the Context of the Settler-Colonialism in Palestine: The Duality of Acceptance and Rejection. Language, Discourse & Society, 7(2), 34-54.

- Albzour, M., Penic, S., Nasser, R., & Green, E. G. (2019). Support for" normalization" of relations between Palestinians and Israelis, and how it relates to contact and resistance in the West Bank. Journal of Social and Political Psychology, 7(2), 978-996.

- Alsaftawi, M. (2016). Who Needs whom? Turkey and Israel agree on normalization deal. ISTITUTO AFFARI INTERNAZIONALI(30), 1-17.

- Dessouki, A. E. H., & Korany, B. (2019). A literature survey and a framework for analysis. The Foreign Policies of Arab States, 8-24.

- Guzansky, Y. (2015). Israel and the Arab Gulf states: from tacit cooperation to reconciliation? Israel Affairs, 21(1), 131-147.

- Rabi, U., & Mueller, C. (2017). The Gulf Arab states and Israel since 1967: from 'no negotiation'to tacit cooperation. British Journal of Middle Eastern Studies, 44(4), 576-592.

- Yitzhak, R. (2017). From cooperation to normalization? Jordan–Israel relations since 1967. British Journal of Middle Eastern Studies, 44(4), 559-575.

- Amer, A. A. (2019, April 10). Qatar boosts its influence in Gaza. Retrieved February 11, 2022, from al-monito: https://www.al-monitor.com/originals/2019/04/qatar-support-hamas-gaza-pa-abbas-israel-us-humanitarian.html

- Baabood, A. (2017). Oman and the Gulf Diplomatic Crisis. Gulf Affairs, 30-31.

- FAROUK, Y. (2020, OCTOBER 15). What Would Happen If Israel and Saudi Arabia Established Official Relations? Retrieved February 11, 2022, from Carnegie Endowment for International Peace: https://carnegieendowment.org/2020/10/15/what-would-happen-if-israel-and-saudi-arabia-established-official-relations-pub-82964

- Ibish, H. (2020, Aug 24). After the UAE, Who Will and Won't Be Next to Normalize With Israel? Retrieved February 11, 2022, from The Arab Gulf States Institute in Washington (AGSIW): https://agsiw.org/after-the-uae-who-will-and-wont-be-next-to-normalize-with-israel/

- Orkaby, A. (2015, March 13). Israel and Saudi Arabia's Secret History of Cooperation. Retrieved February 11, 2022, from Foreign Affairs: https://www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/2015-03-13/rivals-benefits

- Rahman, O. (2021, July 28). The emergence of GCC-Israel relations in the changing Middle East. Retrieved February 11, 2022, from https://www.brookings.edu/research/the-emergence-of-gcc-israel-relations-in-a-changing-middle-east/

- SPYER, J. (2020, SEPTEMBER 10). Israel and Qatar have an unlikely partnership for dealing with Gaza. Retrieved from The Jerusalem Post: https://www.jpost.com/arab-israeli-conflict/israel-and-qatar-have-an-unlikely-partnership-for-dealing-with-gaza-641878

- STAFF, T. (2020, August 12). Kuwait says it'll be 'last to normalize' with Israel will stand by Palestinians. Retrieved February 2022, from The Times of Israel: https://www.timesofisrael.com/kuwaiti-officials-reject-israel-normalization-reaffirm-support-for-palestinians/

- The Abraham Accords. (2022, February 11). The Abraham Accords Declaration. Retrieved from U.S. Department of State, https://www.state.gov/the-abraham-accords/

countries and Arab countries towards normalization with the Israeli entity have no impact on Kuwait's foreign policy towards Normalization with the Israeli entity. Finally, Kuwait's support for the Palestinian cause was one of the most important factors influencing Kuwait's foreign policy of normalization with the Israeli entity.

Keywords: Foreign policy - normalization with Israel - Kuwait›s foreign policy - Kuwait and normalization with the Israeli entity.

Abstract

The study aimed to reveal Kuwait's foreign policy towards normalization with the "Israeli entity." The study relied on the descriptive and analytical approach, in addition to using the historical method to track the development of Kuwaiti foreign policy in relations with the Israeli entity. The questionnaire was used as a tool to collect information from the study sample, which was It was chosen intentionally, and consisted of (240) individuals from students of the Department of Political Science at Kuwait University and Kuwaiti politicians. The study concluded with a number of results, the most notable of which are: The phrase that states "the geographical location of Kuwait" is one of the most important factors influencing Kuwait's foreign policy. The phrase «belief in the justice of the Palestinian cause» came in first place as the most important factor influencing Kuwait›s foreign policy towards the Israeli entity, and the phrases «non-recognition of the Israeli entity» and «hostility to the Israeli entity» came in first and second place to express the focus of Kuwait›s foreign policy towards the Israeli entity. The popular trend in the Kuwaiti street, which rejects normalization with the Israeli entity, has an impact on Kuwait's foreign policy towards normalization with the Israeli entity, and that the changes in the policy of some neighboring

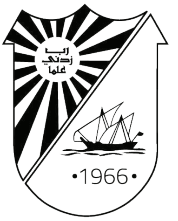

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

قـواعـد النشـر في
سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)

١ـ أن يكون موضوع الرسالة معنياً بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية (دول مجلس التعاون الخليجي ودول الجوار).

٢ـ أن يمثل موضوع الرسالة إضافة جديدة إلى حقل التخصص، وأن يكون الملخص مُفيداً للساحة العلمية.

٣ـ ألا يكون قد مضى على إجازة رسالة الماجستير أكثر من (٣) سنوات، ورسالة الدكتوراه أكثر من (٥) سنوات.

٤ـ تسليم المركز نسخة من الرسالة الأصلية .

٥ـ لايقل عدد كلمات ملخص رسالة الماجستير عن (١٢,٥٠٠) كلمة. ورسالة الدكتوراه عن (٢٥,٠٠٠) كلمة.

٦ـ أن يكون الملخص باللغة العربية الفصحى مع مراعاة جميع القواعد الإملائية والنحوية .

٧ـ أن يذكر الباحث اسم الجهة المانحة لدرجة الماجستير والسنة التي تم فيها اعتماد الدرجة العلمية في أسفل الصفحة الأولى من الملخص .

٨ـ أن توضع الخرائط والجداول والهوامش والمصادر العلمية والمراجع وفق المعايير البحثية المعتمدة في الأبحاث العلمية .

٩ـ أن يقدم الباحث إقراراً مرفقاً بملخص الرسالة بأنه لم يسبق طباعتها ونشرها، وغير مقدمة للنشر إلى أي جهة أُخرى.

١٠ـ يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل ملخص مقدارها (٥٠) دينار كويتي.

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

Center for the Gulf and Arabian Peninsula Studies
Established in 1994 - Kuwait University

Kuwait's Foreign Policy towards Normalization with Israel

Abstract of
MA Thesis

Khaireyah Ahmad Al-Jumaah

Abstract Series
of MA Thesis and Ph. D. Dissertations
No. (71)

Kuwait - 2024

ISBN: 978-9921-749-58-8